



التأمين المصرفي وأثره على الشمول التأميني والمالي

Bancassurance

It's Impact on Insurance & Financial Inclusion

ورقة بحثية مقدّمة إلى مؤتمر العقبة للبحوث التأمينية عام 2023

الباحث : فريد محمد حسن حجازي

الشركة : مصر للتأمين - مصر

الوظيفة الحالية : مدير عام الإدارة العامة للمخاطر المالية والتأمينية والمخاطر التشغيلية

تليفون : (+20) 111 6696 605

بريد الكتروني : f.hegazy@misrins.com.eg

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التأمين المصرفي وأثره على الشُّمول التأميني والمالي، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استمارة استطلاع تم تطبيقها على عينة عشوائية من العاملين في شركات التأمين وقطاع البنوك، من مختلف المستويات الوظيفية، حيث تم توزيع 270 استبانة على أفراد عينة الدراسة إلكترونيًا، وتم استرداد 256، خلال الفترة (20 أكتوبر - 29 نوفمبر) لعام 2022؛ منها (195 استبانة تخص شركات تأمين مختلفة في السوق المصري)، (و 61 استبانة تخص أحد البنوك في السوق المصري)؛ لاستطلاع آرائهم حول التأمين المصرفي وأثره على الشُّمول التأميني والمالي، وإسهامه في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة والتوافق مع الرؤية الإستراتيجية 2030، وما إذا كانت هناك ضرورة إلى وجود إستراتيجية تتضمن سياسة فعالة وموثقة لتطبيق هذا المفهوم (التأمين المصرفي).

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والشُّمول المالي بشكل دائم، الأمر الذي سوف يسهم في تدعيم أهداف التنمية المستدامة، حيث يُعد الشُّمول التأميني والمالي من الدعائم الرئيسية للتنمية المستدامة، كما توصلت الدراسة إلى أن وجود إستراتيجية تتبنى سياسة موثقة لتطبيق مفهوم التأمين المصرفي سوف يساعد ويؤثر على استفادة كافة الأطراف (شركة التأمين والبنك والعملاء)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول الأثر الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي تُعزى إلى (الجنس، والعمر، والمستوى الوظيفي، والوظيفة، وعدد سنوات الخبرة).

وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة أن تتبنى شركة التأمين إستراتيجية تتضمن سياسة فعالة وموثقة بما يضمن تطبيق هذا المفهوم (التأمين المصرفي)؛ لما له من بالغ الأثر الإيجابي على الشُّمول التأميني والمالي، ومن ثم التوافق مع الرؤية الإستراتيجية 2030 وتحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة؛ وذلك للاستفادة من التحالف الذي تم من قبل البنك المركزي المصري والهيئة العامة للرقابة المالية بوضعها ضوابط حاکمة ومنظمة من أجل تطبيق مفهوم التأمين المصرفي، وضرورة رفع الوعي لدى أفراد المجتمع عامة وعملاء البنك بصفة خاصة للاستفادة القصوى من قاعدة عملاء البنك أصحاب الفئات المحدودة، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لكل من موظفي شركات التأمين؛ للتعريف بالتأمين وخاصة التي تخص نشاط التأمين المصرفي؛ لكسب الخبرات والمهارات التأمينية، وكذلك مع موظفي البنك حتى يمكنه توجيه ومخاطبة العميل وتقديم المشورة الصادقة له قبل إرساله إلى موظف شركة التأمين، من جانب آخر يجب على هيئة الرقابة المالية وضع آلية لحماية حاملي الوثائق التأمينية تسمح لهم بتقديم الشكاوى ومتابعتها حين الفصل فيها، مع الأخذ في الاعتبار قيام شركات التأمين على مواكبة التطورات الحديثة، والعمل على تطوير البنية التحتية لشبكة المعلومات.

الكلمات الافتتاحية: التأمين المصرفي، الشُّمول التأميني، الشُّمول المالي، التنمية المستدامة، إستراتيجية.

Abstract:

This study aims to identify bancassurance and its impact on the insurance and financial inclusion. This study relied on the descriptive analytical approach through a questionnaire that was applied to a random sample of workers in insurance companies and banking sector, from different job levels. Where 270 questionnaires were distributed to the study sample members Electronically, 256 employees were retrieved during the period (October 20-November 29) of 2022, Divided into (195 questionnaires related to different insurance companies in the Egyptian market) and (61 questionnaires related to a bank in the Egyptian market), to seek their views on the extent of the impact of Bancassurance on insurance and financial inclusion and its contribution to achieving some of the goals of sustainable development and compatibility with the Strategic Vision 2030, and whether there is a need for a strategy that includes an effective and documented policy to implement this concept (Bancassurance), and the study concluded The existence of a positive impact of Bancassurance on insurance and financial inclusion on a permanent basis, which contributed to the consolidation of the goals of sustainable development, where insurance and financial inclusion are among the main pillars of sustainable development. The study also concluded that the existence of a strategy that adopts a documented policy for applying the concept of bancassurance will help and affect the benefit of all parties/stakeholders (insurance companies, the bank and customers). The results indicated that there were no statistically significant differences in the opinions of the study sample members about the positive impact of Bancassurance on both insurance and financial inclusion due to gender, age, job level, job, and number of experience years. **In light of the results**, the study recommended that the insurance company needs to adopt a strategy that includes an effective and documented policy to ensure applying the concept of (bancassurance), because of its great positive impact on insurance and financial inclusion and to be compatible with the Strategic Vision 2030 and achieving some of the sustainable development goals. In order to take advantage of the alliance between the Central Bank of Egypt and the Financial Regulatory Authority, by establishing governing and organizing controls in order to apply the concept of Bancassurance. The need to raise awareness among the society members in general and the bank's customers in particular to attract the limited categories bank's customer. Holding training courses and workshops for both of the employees of the insurance companies to introduce insurance services, especially those related to the bancassurance activity, to gain experience and skills, as well as the bank employees help the customer and

provide him with sincere advice before directing him to the insurance company employee. On the other hand, the Financial Regulatory Authority must establish a mechanism to protect insurance policyholders by allowing them to submit complaints and follow them up until they are decided. Taking into consideration that insurance companies keep abreast of recent developments and work to develop the information network infrastructure.

Keywords: bancassurance, insurance inclusion, financial inclusion, the sustainable development, strategy

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الغلاف.
أ	الملخص باللغة العربية.
ب	الملخص باللغة الإنجليزية.
	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة.
8	1.1 المقدمة.
9	2.1 أهمية الدراسة.
9	3.1 إشكالية الدراسة.
10	4.1 تساؤلات الدراسة.
10	5.1 فرضية الدراسة.
10	6.1 أهداف الدراسة.
10	7.1 الحدود الزمنية والمكانية للدراسة.
10	8.1 منهجية الدراسة.
	المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة.
12	1.2 تعريف التأمين المصرفي.
13	2.2 نشأة التأمين المصرفي.
14	3.2 تاريخ التأمين المصرفي في مصر.
14	4.2 أنواع منتجات التأمين المصرفي التي يتم تسويقها من خلال فروع البنوك.
15	5.2 الشُّمول المالي.
16	6.2 تعريف الشُّمول المالي.
17	7.2 أهمية وأهداف الشُّمول المالي.
18	8.2 الشُّمول التأميني.
18	9.2 دور الاتحاد المصري للتأمين.
19	10.2 تعريف الشُّمول التأميني.
20	11.2 معوقات تنفيذ الشُّمول التأميني.

20	12.2 التنمية المستدامة (نشأتها مفهومها وأبعادها).
22	13.2 الإطار التشريعي لأعمال التأمين المصرفي في جمهورية مصر العربية.
24	14.2 تجارب ونماذج لتطبيق مفهوم التأمين المصرفي.
	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
28	1.3 الدراسات العربية.
30	2.3 الدراسات باللغة الإنجليزية.
36	3.3 التعقيب على الدراسات السابقة.
	المبحث الرابع: أثر التأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي.
37	1.4 مزايا التأمين المصرفي بالنسبة لشركة التأمين.
37	2.4 مزايا التأمين البنكي بالنسبة لعملاء البنك.
38	3.4 مزايا التأمين البنكي بالنسبة للبنك.
38	4.4 معوقات التأمين المصرفي.
38	5.4 المعوقات بالنسبة لشركات التأمين.
39	6.4 المعوقات بالنسبة لقطاع البنوك.
39	7.4 المعوقات بالنسبة للعملاء.
	المبحث الخامس: منهجية الدراسة.
40	1.5 المنهجية المستخدمة وأدوات جمع البيانات.
40	2.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة.
41	3.5 اختيار عينة الدراسة.
41	4.5 محاور استطلاع الرأي.
41	5.5 خصائص عينة الدراسة.
	المبحث السادس: نتائج التحليل الإحصائي.
46	1.6 تحديد اعتدالية التوزيع.
47	2.6 اختبار الصدق والثبات لمتغيرات البحث.
47	3.6 تحليل آراء أفراد الدراسة حول محاور الدراسة.
52	4.6 اختبار أسئلة الدراسة.
56	5.6 اختبار فرضيات الدراسة.

	المبحث السابع: النتائج والتوصيات.
58	1.7 نتائج الدراسة.
59	2.7 التوصيات.
61	خاتمة.
	قائمة المراجع.
63	أولاً: المراجع باللغة العربية.
64	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية.
67	مواقع الإنترنت.
68	الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
41	وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة.	1
46	المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال.	2
47	قيمة معامل ألفا كرونباخ.	3
48	تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول للدراسة.	4
51	تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الثاني للدراسة.	5
52	أثر التأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي.	6
52	ضرورة تبني الشركة إستراتيجية واضحة وفعالة من أجل التأمين المصرفي.	7
53	تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA).	8
54	اتجاه الفروق حسب الجنس.	9
55	اتجاه الفروق حسب المستوى الوظيفي.	10
55	اتجاه الفروق حسب الوظيفة.	11
56	ملخص النموذج (Model Summary).	12
57	قيمة معامل الارتباط (Pearson) بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية.	13

قائمة الأشكال البيانية والتوضيحية

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
42	التوزيع النوعي لعينة الدراسة.	1
43	التوزيع العمري لعينة الدراسة.	2
44	التوزيع وفقاً للمستويات الوظيفية.	3
44	التوزيع وفقاً لعدد سنوات الخبرة.	4
45	التوزيع وفقاً لنوع الوظيفة.	5

المبحث الأول الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

أصبحت التنمية المستدامة مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف، وأسلوباً من أساليب التنمية في العصر الحديث يجب على الدولة والهيئات والشركات مواكبته من أجل تحقيق التوازن المجتمعي، لذا تعتبر التنمية المستدامة أداة مهمة لمواجهة العديد من التحديات لأفراد المجتمع. هذا المصطلح على مستوى جميع الأصعدة يتطلب تحسين الظروف المعيشية، ولتحقيق التنمية المستدامة بمفهومها ومنهجها الشمولي لا بد من وجود استعداد لدى المجتمعات والأفراد لتحقيقها، فالتنمية المستدامة عملية مجتمعية يجب أن تسهم فيها كل فئات وقطاعات المجتمع بشكل متناسق. ونظرًا للدور الحيوي للتأمين واستجابته للكثير من القضايا ومنها الاجتماعية على وجه الخصوص تم اقتراح إشراك قطاع التأمين العالمي ضمن قضية التنمية المستدامة، من خلال المبادئ التي أطلقتها مبادرة التمويل للأمم المتحدة للبيئة تحت اسم "التأمين المستدام" في مؤتمر ريو 2012.

وهنا يظهر التأمين المصرفي كأحد الحلول الابتكارية ليست بالحديثة، إلا أنه تراءى لنا دوره الهام والحيوي ليس فقط في زيادة العائد المادي، بل أيضًا في إسهامه في تحقيقه للبعد المجتمعي والرؤية الإستراتيجية 2030.

إن التأمين المصرفي الناتج من تحالف شركات التأمين والبنوك ما هو إلا صورة من صور الشمول التأميني والمالي من خلال تسويق منتجات شركات التأمين على عملاء البنوك عبر فروع البنوك المنتشرة على مستوى الجمهورية لاستهدافه مختلف شرائح المجتمع، خاصة الشرائح ذات الدخل المنخفض منها، من خلال إتاحة الخدمات والمنتجات المالية لهم.

ونظرًا لأن صناعة التأمين من الصناعات الاقتصادية الهامة والحيوية التي تشكل ضماننا يتمثل في حماية القطاعات الأخرى؛ نتيجة الخدمات التي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، فقد حاول القائمون على الصناعة تنشيط القطاع التأميني عن طريق فكرة التأمين المصرفي (BANCASSURANCE) كأحد الابتكارات، حيث يمكن الاستفادة من تجمع فئات مختلفة من المجتمع لدى فروع البنوك المنتشرة بجميع أنحاء الدولة، واعتبارها نوافذ تسويقية للمنتجات التأمينية تتيح لشركات التأمين عرض خدماتها وإجراء التعاقدات التأمينية للأخطار المالية، فضلًا عن أخطار الأشخاص والممتلكات والمسئوليات.

إن صناعة التأمين تحظى بفهم جيد للتأثير الاقتصادي والمجتمعي، لذا فإن انتشار التغطية التأمينية لدى شرائح جديدة في المجتمع المصري وخاصة فئة محدود الدخل من خلال وثائق تأمينية متخصصة، على سبيل المثال لا الحصر وثائق التأمين متناهي الصغر، والتي تعد إحدى ركائز الشمول المالي، حيث تعتمد على تغطية شريحة من العملاء ترغب في الحصول على تمويلات بنكية دون وجود ضامن لها، وهذا ما تحققه تلك الوثائق، ولكن يجب طرحها بتغطيات وأسعار تتلاءم مع أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الأمر الذي سوف يسهم في زيادة "الشمول التأميني"

ومن ثم زيادة الشُّمول المالي للمواطنين، وتوسيع استفادتهم من مختلف الخدمات الماليّة والمصرفيّة المتاحة، لا سيما أصحاب المشروعات الصغرى.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى سبعة مباحث، حيث تطرق المبحث الأول إلى الإطار العام للدراسة، والمبحث الثاني إلى الإطار النظري، ويتناول مفاهيم التّأمين المصرفيّ ونشأته، والشُّمول التّأميني والماليّ، ومفهوم التنمية المستدامة وأبعادها، والإطار التشريعيّ لأعمال التّأمين المصرفيّ في مصر، ونماذج وتجارب لتطبيق هذا النموذج داخل قطاع التّأمين، ويتناول المبحث الثالث الدراسات السابقة والتعقيب عليها، والمبحث الرابع أثر التّأمين المصرفيّ على الشُّمول التّأميني والماليّ، أما المبحث الخامس فيتناول منهجية الدراسة، ويتناول المبحث السادس نتائج التحليل الإحصائي للدراسة، وفي المبحث السابع يتم تناول أهم النتائج والتوصيات وخاتمة البحث.

2.1 أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من الضرورة الحتمية التي أصبحت مفروضة على شركات التّأمين للنظر إلى المستقبل لمواكبة التطورات، ودورها في تطبيق المبادئ الرئيسية التي وضعتها الأمم المتحدة لتطبيق التّأمين المستدام؛ لذلك تعتبر شركات التّأمين لاعبا رئيسيا في منظومة الدولة لتطبيق التنمية المستدامة، هذا الدور جعل شركات التّأمين تُعيد النظر في مصطلح التّأمين المصرفيّ، ليس فقط من منظور اقتصادي بحت، بل أيضا من منظور اجتماعي؛ لما له من بالغ الأثر على مفهوم الشُّمول التّأميني والماليّ، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى زيادة الإنتاجية نظير هذا التحالف (منظور اقتصادي)، بالإضافة إلى تحقيق (المنظور المجتمعي) من أهداف التنمية المستدامة؛ لذا هدفت الدراسة إلى تقديم مفاهيم للتّأمين المصرفيّ وأهميته وأثره على الشُّمول التّأميني والماليّ، ومن ثم دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3.1 إشكالية الدراسة:

لا شك أن موضوع هذا البحث مهم جداً، ويمكن أن يتضمن العديد من الرؤى المختلفة لدى الباحثين، وقد زاد من مشكلة الدراسة تعقيداً أن معظم الدراسات والأبحاث السابقة كانت تركز على قطاع البنوك ومدى الاستفادة القصوى التي سوف تأتي جراء هذا التحالف. الأمر الذي جعلنا نقوم بإبراز دور قطاع التّأمين في تعزيز التنمية الاقتصادية بجانب التنمية المجتمعية، لذا نجد أن المشكلة الأساسية للدراسة تتمثل في الدور الذي يقوم به التّأمين المصرفيّ، والذي يُعد نتاج الشراكة بين المؤسسات الماليّة غير المصرفيّة (شركات التّأمين) والمؤسسات الماليّة المصرفيّة (البنوك)؛ وذلك لتعزيز الشُّمول التّأميني والماليّ لدى كافة عملاء البنك، وخاصة الفئات (المحدودة/ المهمشة)؛ من أجل تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة، والتوافق مع إستراتيجية مصر 2030، والذي يُعد من أهم مكتسبات تطبيق مفهوم التّأمين المصرفيّ.

4.1 تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هو أثر التأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي؟.
- هل هناك ضرورة لوجود سياسة فعالة وموثقة لتطبيق هذا المفهوم (التأمين المصرفي)، تتيح لشركات التأمين تطبيق هذا المفهوم بإدارة سليمة وفعالة؟.
- هل هناك فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول الأثر الإيجابي للتأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي تُعزى إلى العوامل الديمغرافية: (الجنس، العمر، المستوى الوظيفي، الخبرة، الوظيفة).

5.1 فرضية الدراسة:

تقوم الدراسة على اختبار اثنين من الفروض، تتمثل الفرضية الأولى وهي الفرضية الأساسية في أن الأثر الإيجابي للتأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي (متغير مستقل) يؤثر إيجابياً على تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة (متغير تابع)، أما الفرضية الثانية فتتمثل في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية ناتجة من ثقته في شركة التأمين.

6.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة التأمين المصرفي وأثره على الشُّمول التأميني والمالي وإسهامه في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة؛ ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي تركز الدراسة على مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها:

- رصد تحديات ومعوقات التأمين المصرفي وأثره على قطاع التأمين.
- علاقة التأمين المصرفي بالتنمية المستدامة.

7.1 الحدود الزمنية والمكانية للدراسة:

فيما يتعلق بالإطار المكاني للدراسة فهو ينصب على أكثر من شركة من شركات التأمين (حياة/ وممتلكات) داخل جمهورية مصر العربية، وكذلك أحد البنوك العاملة في السوق المصري، أما الإطار الزمني فهو الفترة الزمنية من (20 أكتوبر – 29 نوفمبر) للعام 2022، والتي تم خلالها إجراء الدراسة الميدانية على مجتمع الدراسة.

8.1 منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج المسحي لدراسة أثر التأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي ومدى إسهامه في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر في 2030 بالتطبيق على أكثر من شركة من شركات التأمين (حياة/ ممتلكات)، وكذلك أحد البنوك المصرية في جمهورية مصر العربية،

باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية حجمها 256 فردا من مختلف المستويات الوظيفية سواء (تأمين/ بنك) محل الدراسة، خلال الفترة (20 أكتوبر – 29 نوفمبر) للعام 2022، وذلك لاستطلاع آرائهم حول التّأمين المصرفيّ وأثره على الشُّمول التّأميني والماليّ، ومدى إسهامه في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة، والتوافق مع الرؤية الإستراتيجية 2030، وتضمنت استمارة استطلاع الرأي 20 سؤالاً، عبارة عن أسئلة ذات إجابات مفتوحة، وأخرى ذات إجابات محددة.

المبحث الثاني

الإطار النظري للدراسة

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى الجانب النظري للدراسة الذي يمثل أساسًا نظريًا كافيًا؛ وذلك لفهم طبيعة مفهوم نشاط التأمين المصرفي (Bancassurance) ونشأته، مع عرض نبذة عن بعض التجارب والنماذج العالمية حول مفهوم هذا المصطلح، بالإضافة إلى ضوابط مزاوله نشاط التأمين المصرفي في مصر، ومفهوم كل من الشُّمول التأميني والشُّمول المالي، علاوة على مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها.

1.2 تعريف التأمين المصرفي (Bancassurance) :

تعددت تعريفات التأمين المصرفي بتعدد نماذجه الإستراتيجية، وبتعدد وجهات نظر الاقتصاديين له، هذا المصطلح الفرنسي الأصل "Bancassurance" يغطي مجموعة كبيرة من الاتفاقيات المبرمة بين البنوك وشركات التأمين، والتي في جميع الحالات تضمن توفير المنتجات والخدمات المصرفية والتأمينية من نفس المصدر لنفس العميل(1).

من بين تعريفات التأمين المصرفي "Bancassurance" ما يلي:

عرف (القيسي، 2018) التأمين المصرفي بأنه عبارة عن إستراتيجية البنك التي تقضي ببيع المنتجات التأمينية من خلال شبكة فروع(2).

يعرف (سفيان وقبلي، 2012) التأمين المصرفي في أبسط صورته بأنه توزيع المنتجات التأمينية عن طريق قنوات التوزيع المتوفرة لدى البنك". والذي يصف باقية من الخدمات المالية التي تغطي جميع احتياجات العملاء من المنتجات والخدمات المصرفية والتأمينية(3).

كما عرف (SCOR، 2003) التأمين المصرفي بأنه بيع المنتجات التأمينية لعملاء البنك من خلال قنوات توزيع البنوك(4).

ووفقًا لتعريف (Nwankwo and Agbo، 2020) فإن التأمين المصرفي هو كلمة مركبة تمت صياغتها من خلال الجمع بين كلمتي "بنك" و"تأمين". يشير هذا إلى توزيع منتجات التأمين عبر القناة

1. نسيم، شراطي (2015)، التأمين المصرفي كنموذج للابتكار في الخدمات، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، (04)، ص/78.

2. القيسي، إباد (2018)، معوقات التأمين المصرفي وأثرها في تحليل النسب المالية لشركات التأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، (42)، ص/147.

3. سفيان، نقماري. وقبلي، نبيل (2012)، الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير – تجارب الدول، الملتقى الدولي السابع. جامعة حسية بن بوعلي بالشلف: ص/4.

4. Scor (2003), Bancassurance across the globe – meets with very mixed response Technical Newsletter February, France.

المصرفية، التأمين المصرفي هو تسويق وتوزيع المنتجات والخدمات التأمينية بالتجزئة لعملاء البنوك التجارية(5).

بينما عرف (Benoist، 2002) التأمين المصرفي بأنه طريقة بسيطة وسهلة للبنوك لتوزيع منتجات التأمين، وبالتالي يتم تقديم العديد من المنتجات والخدمات المالية على نفس المنصة(6).

ووفقاً لتعريف (Karadjova، Jolevski & Dichevska، 2018) فالتأمين المصرفي هو علاقة بين بنك وشركة تأمين، حيث تستخدم شركة التأمين منافذ مبيعات البنك من أجل بيع منتجات التأمين(7).

كما عرف (Gujral، 2018) التأمين المصرفي بأنه تخصيص منتجات التأمين من خلال شبكة ضخمة من البنوك، حيث تعمل البنوك كقناة توزيع لتقديم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية والاستثمارية. بعبارة أخرى مبسطة يمكننا القول: إن التأمين المصرفي يحاول تطوير أوجه التآزر بين كل من شركات التأمين والبنوك(8).

ومما سبق يمكن تعريف التأمين المصرفي (Bancassurance) بأنه قناة من قنوات التسويق غير التقليدية لشركة التأمين لتقديم خدماتها التأمينية إلى قاعدة كبيرة من عملاء البنك، ناتجة من الاتفاق المبرم بين المؤسسات المالية المصرفية، متمثلة في البنوك وقطاع المؤسسات المالية غير المصرفية، متمثلة في شركات التأمين تحت مظلة كل من البنك المركزي المصري والهيئة العامة للرقابة المالية؛ من أجل تحقيق الشمول التأميني والمالي.

2.2 نشأة التأمين المصرفي (Bancassurance) :

بدأ ظهور مفهوم التأمين المصرفي في فرنسا في فترة الثمانينيات، وانتشر عبر أجزاء مختلفة من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وآسيا، وخاصة في الهند. بدأت عملية بيع التأمين على الحياة من خلال البنوك منذ عقود، ووجد العملاء هذا المفهوم جذاباً، وشهد التأمين المصرفي نمواً لا يصدق واعتراضاً عالمياً، كما شهد تطوراً هائلاً في أوروبا، وخاصة في المملكة المتحدة(9).

⁵ Nwankwo, Simon. Agbo, Elias (2020), **Bancassurance in Africa: Avenue for Insurance Inclusion, Business Management and Entrepreneurship Academic Journal**. P.46

⁶ Benoist, Gilles. (2002) Bancassurance: The New Challenges. **Geneva Papers on Risk and Insurance**.

⁷ Karadjova, Vera. Jolevski, Ljube. Dichevska, Snezhana (2018) **advantages and disadvantages of cooperation between banks and insurance CO., Conference Proceedings: 2nd International Scientific Conference ITEM, P 648**

⁸ GUJRAL, TRIPTI (2018) recent emergent scenario of bancassurance in Indi. Presented at Conference: Interdisciplinary National Conference (INC)"Innovative Business Management Practices: Technology Enabled Learning Trends in 21st Century". P2

⁹ Idem

في البداية اعتقدت العديد من الدول أن ممارسة التأمين المصرفي ستمنح البنوك سيطرة كبيرة على المنتجات المالية في السوق؛ ونتيجة لذلك تم تقييده، ولكن اليوم قد اختلف الأمر؛ حيث بدأت العديد من الدول تسمح بهذه الممارسة، الأمر الذي أدى إلى نمو ملحوظ في جميع أنحاء العالم.

3.2 تاريخ التأمين المصرفي (Bancassurance) في مصر:

ظهر نشاط التأمين المصرفي في مصر في سنة 1998 من خلال شركات التأمين علي الحياة، حيث بدأت بعقد اتفاقيات مع البنوك لتسويق منتجاتها (تأمين التقاعد، وتعليم الأبناء، والزواج، كذلك الحوادث الشخصية، والتأمين الطبي، وبطاقات الانتماء التي تشمل عدة اختيارات استثمارية، مثل وثائق الوحدات الاستثمارية) من خلال البنوك وفروعها المنتشرة بالجمهورية، والتي من المتوقع أن تفيد تلك المنتجات العملاء في التخطيط للمستقبل(10).

في عام 2003 أصدر قطاع الإشراف والرقابة في البنك المركزي قرارا بالضوابط اللازمة لقيام البنوك بالإعلان للترويج للمنتجات التأمينية، إلا أنه وبعد 4 سنوات من بدء العمل بهذا النشاط تم إيقافه؛ نتيجة ممارسات وتجاوزات سلبية أدت إلى وقوع منازعات بين العملاء وشركات التأمين. ومع تزايد الحاجة لتنشيط سوق المال تم الاتفاق بين البنك المركزي وهيئة الرقابة المالية على أن يصدر كل منهما قرارا للجهات التابعة بالضوابط والشروط التي يجب مراعاتها لتفعيل التأمين المصرفي(11).

4.2 أنواع منتجات التأمين المصرفي التي يتم تسويقها من خلال فروع البنوك:

هناك العديد من أنواع منتجات التأمين المصرفي؛ إذ تنقسم أنواع منتجات التأمين المصرفي إلى نوعين، أبرزهما: منتجات تأمين الحياة، ومنتجات تأمين الممتلكات والمسئوليات.

النوع الأول: منتجات تأمين الحياة حيث يتضمن هذا النوع من التأمين الوثائق التالية:

- برامج التأمين المؤقت (مع مزايا التأمين من الحوادث والوفاة) للعملاء طالبي القروض، والتي يشترطها البنك كشرط للحصول على قرض؛ وذلك لضمان سداد باقي الأقساط للبنك بعد وفاة العميل.
- برامج التأمين المختلط وتتمثل خطة التأمين المرتبطة بالوحدات في منتجات أخرى من الممتلكات والمسئوليات.

النوع الثاني: منتجات تأمين الممتلكات والمسئوليات:

تشتمل على التأمين الصحي وتأمين المنازل، بالإضافة إلى تأمين السيارات، والتي يطلبها البنك عند منح العميل قرضا لشراء سيارة، ويعتبر البنك هو المستفيد الأول في هذه الوثيقة، وتأمين الأشخاص الرئيسيين (كبار المديرين التنفيذيين للشركات وشركات الشراكة، إلخ)، ووثائق التأمين الهندسي، حيث

10. جمعة، الشاذلي (2022). تعرف على تجربة التأمين البنكي في مصر وضوابط مزاولته. جريدة المال. تم الاسترجاع من موقع <https://almalnews.com>

11. جريدة الوقائع المصرية، قرار رقم 1010 لسنة 2013 الصادر عن البنك المركزي المصري، العدد 133، 10 يونيو 2013.

تطلب بعض البنوك وجود وثيقة تأمين هندسي منذ بداية المشروع وحتى تسليمه، وثائق التأمين المستندي والتي ترتبط بالاعتمادات المستندية.

وقد أوضحت الدراسات أن النسبة الأكبر من منتجات التأمين المصرفي تتمثل في منتجات تأمين الحياة بنسبة 60%؛ وذلك لارتباطها بالقروض، بينما تأمين الممتلكات والمسئوليات بنسبة 40%(12).

5.2 الشُّمول المالي:

يعتبر الشُّمول المالي إحدى ركائز النمو الاقتصادي؛ إذ يعمل على دمج الاقتصاد غير الرسمي للأفراد والمؤسسات داخل الهيكل الاقتصادي الرسمي للدولة، ويضمن تطور الخدمة التي تقدمها المؤسسات المالية المدرجة في نطاقه لتوافر عنصر التنافسية بين المؤسسات، كما يساعد على رفع مستوى المعيشة داخل الدولة وانخفاض معدلات الفقر من خلال احتوائه شرائح معينة داخل المجتمع كالفقراء ومحدودي الدخل والمرأة والشباب والأطفال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

تسعى الكثير من دول العالم ومنها جمهورية مصر العربية إلى تحقيق الشُّمول المالي كأحدى أدوات ودعائم تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال التحول لنظام المدفوعات الرقمية، والعمل على زيادة النمو الاقتصادي، وخفض معدلات الفقر، وتحسين مستوى معيشة الفرد... إلخ؛ وذلك لدعم الاقتصاد الوطني، ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة وأهداف الألفية الجديدة.

لقد أصبح موضوع الشُّمول المالي هدفا إستراتيجيا ومحور اهتمام كثير من دول العالم في السنوات الأخيرة، وتم تضمينه كجزء أساسي لإستراتيجية الأمم المتحدة 2030، وقامت الكثير من المؤسسات التنظيمية والرقابية بوضع سياسات وآليات لتعزيز الشُّمول المالي، وقد قدمت العديد من المؤسسات الدولية والإقليمية والبنوك عدداً من المبادرات والمقترحات التي قد تسهم في زيادة مستويات انتشار الشُّمول المالي؛ من أهمها: استمرار تطوير الخدمات المالية المبتكرة، وزيادة استخدام الخدمات المالية إلكترونياً، مثل الخدمات البنكية عبر الإنترنت والهواتف المحمولة(13).

للشمول المالي أهمية بالغة لا تقتصر فقط على كونه وسيلة رئيسية للتحول نحو الاقتصاد غير النقدي، بل أصبح إحدى ركائز النمو الاقتصادي، ورفع كفاءة الخدمات المالية، حيث يُعد مفهوماً واسعاً ومتعدداً، ولكنه يهدف في النهاية إلى توسيع نطاق توفير الخدمات المالية بسهولة ويسر وبتكلفة معقولة لجميع الفئات، وفي مختلف أماكن تواجدهم الجغرافية بالدولة(14).

¹² <https://almalnews.com/>

13 . عوض، أية (2021)، أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك، مجلة الدراسات المالية والتجارية، (3)، ص/ 372.

14 . عوض، أية، مرجع سبق ذكره، ص/ 373.

6.2 تعريف الشُّمول الماليّ:

توجد العديد من التعريفات خاصة بالشُّمول الماليّ، فهناك من يطلق عليه تسمية الاشتمال الماليّ، والبعض الآخر يطلق عليه التعمق الماليّ، إلا أنه وبالرغم من تعدد التعريفات والألفاظ نجد أن المعنى واحد، وهو إتاحة الخدمات الماليّة لكل أفراد المجتمع ولكل فئات المجتمع، وخاصة الفئات المهمشة/ ذات الدخل المنخفض(15).

ووفقا لتعريف البنك الدولي فإن الشُّمول الماليّ يعني أن الأفراد والشركات لديهم إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم، ومعاملات ومدفوعات ومنتجات ادخار وتسهيلات ائتمانية وقروض وخدمات تأمين، ويتم تقديمها على نحو مسؤول ومستدام(16).

بينما عرف (السن، 2002) الشُّمول الماليّ بأنه وصول المنتجات والخدمات الماليّة والبنكية إلى أكبر قدر من الشركات والأفراد، خصوصا فئات المجتمع من ذوي الدخل المحدود، وذلك من خلال القنوات الرسمية، وابتكار خدمات مالية ملائمة وبتكاليف منافسة وعادلة، لتفادي لجوء تلك الفئات إلى القنوات والوسائل غير الرسمية مرتفعة التكاليف، والتي لا تخضع للرقابة والإشراف(17).

كما عرفت مجموعة العشرين (G20) الشُّمول الماليّ بأنه تعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع وبما يشمل الفئات المهمشة والفقيرة للخدمات والمنتجات الماليّة التي تتناسب مع احتياجاتهم، بحيث تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة(18).

أما المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) فتعرف الشُّمول الماليّ بأنه وصول الأسر والشركات إلى الخدمات الماليّة المناسبة واستخدامها بشكل فعال، وكذا وجوب تقديم تلك الخدمات بمسئولية وبشكل مستدام في بيئة منظمة تنظيما جيدا(19).

عرف المعهد المصرفيّ المصريّ الشُّمول الماليّ بأنه "إتاحة وتوسيع قاعدة الخدمات الماليّة لمختلف فئات المجتمع، بما في ذلك كافة المعاملات البنكية بأسعار مقبولة وبطريقة عادلة تتميز بالشفافية(20)".

15. سعدوني، محمد (2021) الشمول المالي وأثره في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة (دراسة تحليلية لواقع الدول العربية)، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، (3)، ص/13.

16 <https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview>

17 السن، عادل (2019)، دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، (2)، ص/1.

18 G20, Global Partnership for Financial Inclusion (GPII), Financial Inclusion Indicators, Working Paper, chaina, 2016

19 . المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (2019)، "أسئلة وأجوبة حول الخدمات المالية للشباب والأطفال"، [أسئلة وأجوبة حول الخدمات المالية للشباب والأطفال](http://www.findevgateway.org)، www.findevgateway.org.

20 . زكريا، محمد (2015)، دور المعهد المصرفيّ المصري في نشر الثقافة المالية كمحور أساسي في منظومة الشمول المالي، مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد (419)، ص/1 - 25.

وقام (لفته، 2019) بتعريف الشُّمول الماليّ بأنه عملية مكونة من مجموعة الخطط والسياسات والقرارات والإستراتيجيات التي تمكن المؤسسات الماليّة الرسمية من الوصول إلى جميع فئات المجتمع، وخصوصاً ذوات الدخل المنخفض/ المهمشين، وجذبهم للوصول إليها والتعرف على خدماتها واستخدامهم لهذه الخدمات بكلفة ووقت وجودة وكرامة، وبالتالي دمجهم في النظام الرسمي من جهة، وتحسين ظروفهم المعيشية، وتلبية متطلباتهم من جهة أخرى(21).

في دراسة بعنوان "الشُّمول الماليّ ودوره في تحقيق التطور المصرفيّ وتنمية الاقتصاد العراقي عرف (عبد النبي، 2018) الشُّمول الماليّ بأن يجد كل فرد أو مؤسسة في المجتمع كافة الخدمات التأمينية المناسبة لاحتياجاته(22).

وقامت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) والشبكة الدولية للتتقيف الماليّ (INFE) بتعريف الشُّمول الماليّ بأنه: "العملية التي يتم من خلالها تعزيز الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات الماليّة الرسمية والخاضعة للرقابة في الوقت والسعر المعقولين وبالشكل الكافي، وتوسيع نطاق استخدام هذه الخدمات والمنتجات من قبل شرائح المجتمع"(23).

ومما سبق يمكن تعريف الشُّمول الماليّ بأنه "توفير خدمات مالية مثل (حسابات التوفير، والحسابات الجارية، وخدمات الدفع والتحويل، والتأمين، والتمويل والائتمان) تخدم جميع شرائح وفئات المجتمع وخاصة المهمشة منها، الأمر الذي يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي ويعزز الاستقرار الماليّ، بالإضافة إلى المحافظة على المدخرات والكوادر البشرية، ويحفظ الفرد من اللجوء إلى أساليب مالية غير قانونية أو غير شرعية".

7.2 أهمية وأهداف الشُّمول المالي(24).

❖ تتمثل أهمية الشُّمول الماليّ في النقاط التالية:

- 1- تعزيز جهود التنمية الاقتصادية، حيث إن الحالة الاقتصادية لأي دولة لا تتحسن طالما فيه عدد كبير من الأفراد والمؤسسات مستبعدة ماليًا من القطاع الماليّ الرسمي.
- 2- تعزيز استقرار النظام الماليّ.
- 3- تعزيز قدرة الأفراد على الاندماج والإسهام في بناء مجتمعاتهم.
- 4- يمكن أن يسهم الشُّمول الماليّ في التخفيف من حدة الفقر من خلال جعل المنتجات والخدمات الماليّة في متناول الأشخاص الذين يعيشون في فقر(25).

21 . لفته، طارق (2019)، دراسة تحليل ضرورات النهوض بالشُّمول المالي في العراق الفرص والتحديات. مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS) المؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدراسات العليا. ص/3.

22 . عبد النبي، وليد (2018)، الشُّمول المالي ودوره في تحقيق التطور المصرفي وتنمية الاقتصاد العراقي، البنك المركزي العراقي، ص/2.

23 . مرجع سبق ذكره، ص/107.

24. التونسي، شريهان (2021)، أساسيات بناء منظمة الشُّمول المالي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة البحوث المالية والتجارية (4)، ص/226.

❖ أهداف الشُّمول المالي:

- تشجيع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على الاستثمار.
- تخفيض معدلات الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.
- تشجيع مشاريع القطاع الخاص والنمو الاقتصادي.

❖ معوقات تنفيذ الشُّمول المالي:

- تدني مستويات الدخل الفردية: الأمر الذي يؤدي إلى انعدام التعامل مع البنوك والمؤسسات المالية غير المصرفية بسبب عدم كفاية الدخل.
- عدم العدالة في توزيع الدخل القومي: فان عدم العدالة في توزيع الدخل القومي تظهر جلياً، حيث تستأثر قلة بالدخول المرتفعة، ويترك الفئات لغالبية السكان.
- زيادة حجم الاقتصاد غير الرسمي: حيث يعتمد الاقتصاد غير الرسمي على ملايين العاملين في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات من غير الملتزمين بالنظم والقوانين، ولا يدفعون الضرائب عن أعمالهم، ولا يخضعون للأجهزة الرقابية المختلفة.
- ارتفاع معدلات البطالة: وذلك ناتج عن وجود شريحة كبيرة عاطلة عن العمل ليس لها دخل، ومن ثم لا يمكن أن تتمتع بالخدمات المالية والمصرفية؛ وذلك بسبب عدم وجود دخل (26).

8.2 الشُّمول التأميني:

مما لا شك فيه أن صناعة التأمين تلعب دوراً هاماً وحيوياً في القضاء على الفقر من خلال حماية الأفراد والأسر من الوقوع في الفقر مره أخرى عند حدوث الخسائر التي تسببها الأخطار المؤمنة منها، وبالتالي يحمي التأمين جهود التنمية الاقتصادية الأخرى حتى لا ترتد إلى الوراء، وهنا يأتي دور الشُّمول التأميني، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الشُّمول المالي، والذي يهدف إلى وصول الخدمات التأمينية إلى المواطنين الذين لا تصل إليهم تلك الخدمات وتطبيق مبادئ الحوكمة والاستدامة.

9.2 دور الاتحاد المصري للتأمين:

قام الاتحاد المصري للتأمين بوضع إستراتيجية خاصة للشُّمول التأميني، وهي "الوصول إلى المواطنين الذين لا تصل إليهم الخدمات التأمينية"، تحت اسم "إستراتيجية AUP".

Insurance Inclusion: Access to Underserved Population

وأن تضافر الجهود بين الاتحاد المصري للتأمين وهيئة الرقابة المالية يعزز إستراتيجية الشُّمول المالي المصري، ويحقق التنمية الاقتصادية المستدامة، ولن تتحقق هذه الإستراتيجية إلا بتضافر كافة المؤسسات في الدولة، وتلعب هذه الإستراتيجية دوراً محورياً في زيادة حجم السوق، وذلك من خلال العمل على خدمة أصحاب التأمين التقليدي، أو ممن لم تصل إليهم الخدمات التأمينية.

²⁶ . جعفر، حنان (2020)، آليه لتعزيز الشمول المالي في مصر في ظل التحديات والمعوقات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ص/495.

ركائز إستراتيجية الشُّمول التَّأميني منها على سبيل المثال:

- تنظيم العلاقة في مجال التَّأمين المصرفي.
- التَّأمين متناهي الصغر للوصول للفئات الأكثر احتياجًا.
- استبدال الوثيقة الورقية بالكروت مسبقاً الدفع مرفق بها التغطية التَّأمينية، ومدتها، ومبلغها، بأسلوب مُبسط وواضح، إضافة إلى الوصول إلى العمال غير الرسميين الذين لا يتمتعون بمميزات التَّأمين الصحي أو معاشات التقاعد.

وعليه وحتى يتم تحقيق هذه الإستراتيجية يجب أن تتضافر كل الجهات المعنية، والمتمثلة في المؤسسات الماليّة المصرفيّة (قطاع البنوك) والمؤسسات الماليّة غير المصرفيّة (شركات التَّأمين) مع الاستفادة الكبرى من دعم كل الجهات المعنية المسؤولة، والمتمثلة في البنك المركزي المصري، وهيئة الرقابة الماليّة، والاتحاد المصري للتأمين من أجل تعزيز أهداف التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية مصر الإستراتيجية 2030، وبما يتوافق مع ما اتفقت عليه الهيئات الرقابية الماليّة العالمية لدورها في دعم أهداف التنمية المستدامة(27).

10.2 تعريف الشُّمول التَّأميني:

يعرف الشُّمول التَّأميني بأنه الوصول إلى منتجات التَّأمين المناسبة وبأسعار معقولة، واستخدامها من قبل الفئات المحرومة من خدمات التَّأمين، أو الذين يعانون من نقص خدمات التَّأمين، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة وذات الدخل المنخفض(28).

ومما سبق يمكن تعريف الشُّمول التَّأميني بأنه سهولة وصول كافة الخدمات التَّأمينية إلى كافة فئات المجتمع، وخاصة الفئات المهمشة بتغطيات وأسعار تتناسب مع دخولهم، وإتاحتها في أقرب أماكن لهم، من خلال تبني برامج وتقنيات وتصميم منتجات جديدة لخدمة تلك الفئات.

سوق الشُّمول التَّأميني:

حجم سوق الشُّمول التَّأميني وضخامته يؤدي إلى تزايد الثقة لدى مقدمي الخدمات الماليّة. وعلى الرغم من أن القيمة التقديرية للأقساط في هذا السوق ليست كبيرة بالمقارنة بقطاع التَّأمين العالمي، إلا أن فرص نموها في تزايد، وجديرة بالملاحظة.

بدأت شركات التَّأمين داخل هذا السوق الواسع، في متابعة الفئات الأكثر قابلية للاستجابة، لا سيما تلك التي تنتمي إلى الطبقة المتوسطة الناشئة سريعة النمو، وهي مجموعة من الأسر التي لم تعد فقيرة، ولكنها لا تزال عرضة للخطر، والتي أصبحت في وقت قصير تشكل أكبر شريحة من سكان العالم.

²⁷. (2020/02) الندوة العربية للشُّمول المالي والتَّأمين المستدام، تم الاسترجاع من موقع <https://www.ifegypt.org/>.

²⁸. نشرة الاتحاد المصري للتأمين (123)، <https://www.ifegypt.org/NewsDetails>.

11.2 معوقات تنفيذ الشُّمول التَّأميني(29):

تتلخص هذ المعوقات في النقاط التالية:

- ✓ **ضعف الثقة في التَّأمين:** يعتبر العديد من الأفراد لديهم نظرة سلبية لدى التَّأمين على الرغم من افتقارهم للخبرة المباشرة.
- ✓ **طرق التوزيع غير الملائمة:** طرق التوزيع التقليدية التي تتم من خلال المنتجين وخاصة في الوثائق ذات الأقساط المنخفضة؛ لذا فلن تكون هذه القنوات قادرة على خدمة العملاء الناشئين.
- ✓ **المنتجات غير المناسبة:** يجب العمل على تطوير منتجات التَّأمين الشامل مع فهم جيد لظروف واحتياجات الشريحة المستهدفة، ومع الاستفادة من الخبرة التَّأمينية والاكثوارية.

12.2 التنمية المستدامة:

لا تزال التنمية الاقتصادية المستدامة تشكل حاجسًا للعديد من الدول والهيئات والمنظمات الدولية، حيث شغلت قضية التنمية المستدامة العديد من دول العالم خلال العقدين الماضيين كأساس للحفاظ على البيئة للأجيال الحالية والقادمة، ولم يعد الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية منصبًا فقط على الدول المتقدمة فحسب، بل تعدتها أيضا الدول النامية، وأصبحت الدول الصناعية محل أنظار العديد من الهيئات المحلية والدولية ذات الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية؛ نظرا لما للعملية الصناعية من تأثير مباشر على التلوث البيئي ونضوب الموارد الطبيعي(30).

نشأة مفهوم التنمية المستدامة:

أصبح مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم التي طفت على السطح في القرن الماضي، وقد تبلور هذا المصطلح مع أهداف الألفية الجديدة من خلال سبعة عشر هدفاً، اقتصاديا واجتماعيا(31).

بدأ مفهوم التنمية المستدامة في الظهور سنة 1986، وكان أول ظهور له من قبل نادي روما من خلال ما يسمى (ECO-DEVELOPMENT) أو التفاعل بين الاقتصاد والبيئة.

جدير بالذكر أن هذا المفهوم يتغير وفقاً لمفاهيم استخدامه، وليس له معنى أو تعريف واحد، ففي عام 1987 تم تعريف التنمية المستدامة من طرف اللجنة الدولية للتنمية والبيئة، وهو التعريف الأكثر شيوعاً بأنها: "التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها(32).

29. مرجع سبق ذكره، نشرة الاتحاد المصري للتأمين (123)، <https://www.ifegypt.org/NewsDetail>.
30. البارود، علي (2017) دراسة تحليلية لأثر تقارير الاستدامة على التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، كلية التجارة - جامعة القاهرة، ص/2.

31. أبو نار، محمد (2022) <https://masrafeyoun.ebi.gov.eg>.
32. زكرياء، عيسى (1962) الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية (4)، ص/367.

ووفقاً للأمم المتحدة، وكذلك للجنة **THE BRUNDTLAND** فهي: "التنمية التي تشبع حاجات الأجيال الحالية دون المساس بالأجيال المستقبلية على مواجهة حاجاتها". وللتأمين أهداف كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة؛ منها على سبيل المثال: القضاء على الفقر/ القضاء التام على الجوع/ الحد من عدم المساواة(33).

كما عرفها (أبو النصر ومحمد، 2017) بأنها التنمية المستمرة، والعادلة، والمتوازنة، والمتكاملة، والتي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، والتي لا تجني الثمار(34).

انطلاقاً من التعريفات السابق ذكرها والتي نشأ عنها بعض الأفكار والمفاهيم، والتي تناولت التنمية المستدامة بشيء من التفصيل، فإنه يمكن القول إن التنمية المستدامة وباختصار شديد هي:-
"الاستفادة والاستمتاع بموارد الدولة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة".

أبعاد التنمية المستدامة(35):

حيث تتضمن التنمية المستدامة عدداً من الأبعاد الرئيسية تتمثل في: البعد الاقتصادي، والبعد المجتمعي، والبعد البيئي، وفيما يلي سوف يتم مناقشة واستعراض كل من تلك الأبعاد:

البعد الاقتصادي: ومنها على سبيل المثال الاهتمام بنوعية السلع والخدمات المنتجة، وإعطاء الأولويات لتلك الأساسيات، بجانب إعادة توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة، حيث يهدف إلى تحسين مستوى رفاهية الإنسان من خلال زيادة نصيبه من السلع والخدمات.

البعد البيئي: يعد الاهتمام بالبيئة ركناً أساسياً في التنمية، وذلك من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف والتدهور لمصلحة الجيل الصاعد والأجيال المستقبلية.

البعد المجتمعي: يعتبر البعد المجتمعي أهم ما يميز التنمية المستدامة، حيث إنه يمثل البعد الإنساني والذي يجعل من النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي وعملية التطوير في الاختيار السياسي. وتشمل التنمية الاجتماعية العديد من الجوانب منها: المساواة في التوزيع، والمشاركة الشعبية، والتنوع الثقافي.

علاقة التأمين المصرفي بتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

مما لا شك فيه أن القطاع المالي غير المصرفي يتمتع بميزة تنوع الأنشطة والخدمات؛ مما يكسبه القدرة على خدمة جميع الأغراض الاقتصادية بكفاءة، وتماشياً مع السياسات الاقتصادية لمصر فإن الهدف الإستراتيجي لقطاع الخدمات المالية غير المصرفية هو إقامة قطاع مالي غير مصرفي محفز

³³ <https://www.un.org/ar/>

34 . أبو النصر، مدحت محمد، ياسمين(2017)، التنمية المستدامة، القاهرة: المجموعة العربية للنشر.

35 . غانم، سمر (2013)، معوقات التنمية المستدامة في دول العالم الإسلامي دراسة تحليلية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية، ص/3.

للنمو المستدام وداعم للشمول المالي والتأميني، ومن هنا نجد أن الإستراتيجية الرئيسية لشركات التأمين تدعيم ورفع معدلات التنمية الاقتصادية مع التأكيد على دورها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، والسعي إلى توسيع هذا الدور.

هذا وسوف تسعى شركات التأمين التوافق مع أهداف التنمية المستدامة من خلال التوافق مع مبادرة مبادئ التأمين المستدام التي أطلقتها الأمم المتحدة، والخاصة بالتنمية المستدامة 2012، ويتمثل الغرض من المبادرة في فهم المخاطر البيئية والاجتماعية.

13.2 الإطار التشريعي لأعمال التأمين المصرفي في جمهورية مصر العربية:

(ضوابط مزاولة النشاط في مصر)

جدير بالذكر أن أي نظام قانوني ما هو إلا انعكاس للواقع الذي يعيشه الفرد، والظروف التي يمر بها أي مجتمع، يعتبر التأمين المصرفي آلية تتبعها شركات التأمين لتوزيع منتجاتها التأمينية عبر البنوك لتنشيط القطاع التأميني من خلال الاستفادة من تجمع فئات متعددة من المجتمع (أفراد وشركات) لدى فروع البنوك المنتشرة بجميع أنحاء الدولة، واعتبار هذه الفروع نوافذ تسويقية (غير تقليدية) للمنتجات التأمينية تسمح لشركات التأمين بعرض خدماتها، وإجراء التعاقدات التأمينية للأخطار المالية، بالإضافة إلى أخطار الأشخاص والممتلكات والمسئوليات، وتعود ممارسة التأمين المصرفي في مصر إلى 2003/9، حيث قام البنك المركزي المصري وقتئذ (قطاع الإشراف والرقابة) بإصدار قرار خاص بالضوابط اللازمة لقيام قطاع البنوك بالإعلان للترويج للمنتجات التأمينية، إلا أنه وبعد 4 سنوات من بدء العمل بهذا النشاط قام البنك المركزي بإيقاف هذا القرار على أثر تجاوزات وممارسات سلبية أثارت منازعات وخلافات بين العملاء وشركات التأمين أصبحت البنوك طرفاً فيه، إلا أنه مع تزايد الحاجة لتنشيط سوق المال المصري تم عمل اتفاق بين البنك المركزي وهيئة الرقابة المالية على شركات التأمين بأن يصدر كل منهما قرارات وضوابط وشروطاً للجهات التابعة يجب مراعاتها لتفعيل هذه الآلية؛ بغرض تلافي أي سلبات ونزعات مستقبلاً(36).

أسلوب مزاولة نشاط التأمين المصرفي:

▪ ضوابط من قبل البنك المركزي:

قام مجلس إدارة البنك المركزي في 2013/05/21 بإصدار قرار بإعادة تفعيل آلية التأمين المصرفي، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار مراعاة الضوابط الجديدة اللازمة لمزاولة هذا النشاط؛ بهدف تفعيل وتطوير التحالف بين قطاع البنوك وقطاع شركات التأمين من أجل المردود الاقتصادي والاجتماعي لكل من القطاعين؛ لذا تقرر إصدار ضوابط جديدة لمزاولة البنوك نشاط التأمين على أن يتضمن الآتي:

1- أسلوب مزاولة النشاط.

2- الضوابط والإجراءات التي يجب اتباعها من قبل البنوك مع التأكيد على مراعاة ما يلي:

36. نجيب، سامي (2014)، مزاولة نشاط التأمين من خلال البنوك، <http://www.samynaguib.com/InsuranceBanking>

- الفصل التام بين نشاط شركة التأمين ونشاط البنوك.
- الإفصاح التام والشفافية.
- ضرورة مراعاة تغطية المخاطر المرتبطة بنشاط التأمين المصرفي.

ويتضمن أسلوب مزاولة نشاط التأمين المصرفي من خلال البنوك النقاط التالية:

- ✓ تلافي المخاطر المرتبطة بنشاط التأمين المصرفي، من خلال الفصل التام بين نشاط شركة التأمين ونشاط البنك، بالإضافة إلى تأكيد متطلبات الإفصاح والشفافية.
- ✓ التأكيد على عملاء التأمين أن كافة المسؤوليات تقع كاملة على شركة التأمين المتعاقد معها.
- ✓ وأن البنك لا يعتبر سوى قناة للتسويق، وليس مسئولاً عن شروط وأحكام منتجات التأمين ولا عن سداد أى تعويضات.
- ✓ كما أنه يقع على عاتق شركة التأمين وحدها إصدار وثائق التأمين وتجديدها وتعديلها وإلغاؤها، وتحمل جميع المخاطر الناشئة عنها، والحصول على إقرار يفيد بمسئوليتها عن فض المنازعات وحل الشكاوى المختلفة مع التأكيد على الالتزام بالشفافية لدى عرض المنتجات التأمينية على العملاء، من خلال الإفصاح عن شروط المنتج وحرية العميل فى اختيار شركة التأمين والبرنامج التأميني المناسب له دون تدخل من البنك(37).

■ ضوابط من قبل هيئة الرقابة المالية:

بالمثل قامت الهيئة العامة للرقابة المالية بإصدار قرار رقم (36) لسنة 2013 بتاريخ 27 مايو لعام 2013 بخصوص الضوابط التي يجب أن تلتزم بها شركات التأمين بشأن تنظيم وتفعيل التأمين المصرفي، وأحكام تسويق المنتجات النمطية لشركات التأمين عن طريق البنوك المرخص لها من قبل البنك المركزي المصري بمزاولة التأمين المصرفي. ويتضمن هذا القرار أيضاً الشروط اللازم توافرها والقواعد التنفيذية للترخيص لشركات التأمين لتسويق منتجاتها عن طريق البنوك، وذلك على النحو التالي:

- يتم إبرام عقد بين شركة التأمين والبنك لمزاولة نشاط تسويق منتجات التأمين النمطية، ويتضمن بحد أدنى المنتجات التأمينية المزمع تسويقها من خلال فروع البنك.
- واجبات والتزامات الطرفين، الأتعاب والعمولات وأسس احتسابها، وكيفية تحصيل الأقساط والمقابل المادي المستحق للبنك.
- الالتزام بالمحافظة على سرية الحسابات والمعلومات المتعلقة بالعملاء والترتيبات المتعلقة بالحملات الإعلامية وآلية التعامل مع الشكاوى الواردة من العملاء.
- وضع آلية لفض المنازعات بين الطرفين والأشخاص الذين لديهم سلطة التوقيع مع إرفاق نماذج توقيعهم.
- التزام البنك بالضوابط الصادرة عن البنك المركزي لمزاولة نشاط التأمين المصرفي(38).

³⁷ جريدة الوقائع المصرية، قرار رقم 1010 لسنة 2013 الصادر عن البنك المركزي المصري، العدد 133 (تابع)، 21 مايو 2013.

³⁸ جريدة الوقائع المصرية، قرار رقم 36 لسنة 2013 الصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية، العدد 132، 27 مايو 2013.

14.2 تجارب ونماذج لتطبيق مفهوم التأمين المصرفي:

كما مر بنا سابقاً فإن أعمال التأمين المصرفي نظام مطبق من قبل في كثير من البلدان، وفيه اتجه عدد من شركات التأمين والبنوك لعمل تحالف إستراتيجي فيما بينهم مما يؤكد على الاهتمام في تحقيق ما يسمى بنموذج التأمين المصرفي؛ بهدف استخدام البنك كقناة تسويقية غير مكلفة لتقديم المنتجات التأمينية إلى قاعدة عملاء البنوك، من أجل تحقيق البعد الاقتصادي والذي يتمثل في عائد الأرباح، وكذلك البعد المجتمعي من أجل تحقيق الشمول التأميني والمالي، حيث يُعد الشمول التأميني والمالي من الدعائم الرئيسية للتنمية المستدامة، ومن ثم تحقيق الرؤيا الإستراتيجية 2030. وفيما يلي سوف نقوم بالتعرف على تجارب بعض المؤسسات والشركات في تطبيق هذا المفهوم.

أولاً: تجارب عالمية وعربية لتطبيق مفهوم التأمين المصرفي:

التأمين المصرفي في الهند:

بتاريخ 2000/8/3 أصدرت حكومة الهند إخطاراً حددت فيه السماح لقطاع البنوك بمزاولة نشاط التأمين بموجب قانون تنظيم البنوك، وذلك بعد الحصول على موافقة مسبقة من بنك الاحتياطي الهندي، ووفقاً لإرشاداته الصادرة.

نظراً للإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها الهند في مجال التأمين فقد أظهرت التجربة الحديثة نموًا هائلاً، ومن المرجح أن تؤدي مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الهند إلى جعل نشاط التأمين من أكبر وأسرع القطاعات نموًا في صناعة الخدمات المالية في الهند، كذلك تمتلك أيضاً البنوك في الهند جميع العوامل التي تساعد على نجاح التأمين المصرفي، ف لديهم شبكة فروع كبيرة وقاعدة عملاء ضخمة ويتمتعون بثقة العملاء، ولديهم خبرة في بيع المنتجات غير المصرفية. وإذا تم تنفيذ ذلك بشكل صحيح، يمكن للهند أن تتولى موقع الريادة في مجال التأمين المصرفي في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك، قبل الانخراط في هذا المجال الجديد، تحتاج البنوك وشركات التأمين إلى العمل معاً لوضع إستراتيجيات لبيع منتجات التأمين خاصة في الأسواق التنافسية الناشئة(39).

التأمين المصرفي في هونج كونج:

تخضع شركات التأمين في هونج كونج لرقابة الاتحاد الفيدرالي لشركات التأمين، وهيئة التأمين، وهيئة النقد، الأمر الذي يستلزم من البنك عند مزاولته للتأمين أن يكون مسجلاً بسجل وكلاء التأمين في الاتحاد الفيدرالي لشركات التأمين؛ وذلك لأنه يقوم بدور الوسيط في نشاط التأمين المصرفي، كما يستلزم من موظفي البنك العاملين في التأمين المصرفي أن يكونوا مسجلين كممثلين فنيين لدى هيئة الرقابة على التأمين علاوة على إلزامه منذ عام 2002 بإجتياز بعض الاختبارات التأمينية، وفي سبتمبر سنة 2003 قام كل من

39 . جريدة المال، تم الاسترجاع من <https://almaalnews.com>

هيئة التأمين بهونج كونج وهيئة النقد بتوقيع مذكرة تفاهم؛ وذلك من أجل إحكام الرقابة على نشاط التأمين المصرفي وتنظيم قواعد التعاون بين كل من الهيئتين(40).

التجربة المصرية في التأمين المصرفي:

إحدى تجارب شركة مصر للتأمين:

في إطار سعي شركة مصر للتأمين، ومن منطلق تبنيها إستراتيجية طموحة تسعى من خلالها مد مظلتها التأمينية لكافة شرائح العملاء وتلبية كافة متطلباتهم وابتكار المنتجات التأمينية، التي تلبي احتياجاتهم الأمر الذي أدى إلى التحالف مع بنك ناصر الاجتماعي.

ومن أجل تحقيق الشمول التأميني قامت الشركة بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعي بتقديم خدماتها التأمينية الشاملة للبنك وعملائه من خلال عدد من التغطيات التأمينية تتمثل في: التأمين على ممتلكات البنك، والتأمين ضد مخاطر عدم السداد، والحوادث الشخصية، والممتلكات لعملاء البنك أصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر. آخذة في الاعتبار عند تسعيرها لتلك الخدمات والمنتجات التأمينية أن تتناسب مع دخول عملاء البنك؛ وذلك لمراعاة البعد المجتمعي والاقتصادي لتلك الفئات، وإيماناً بالدور الوطني والمسئولية المجتمعية التي تحرص عليها كل مؤسسة في البلد(41).

شركة أكسا للتأمين - مصر (AXA):

تعد شركة أكسا شركة تأمين فرنسية متعددة الجنسيات يقع مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة في نيويورك، وتقدم خدمات لأكثر من 100 مليون عميل في 57 دولة. لعدة سنوات، تم الاعتراف بالشركة كأفضل علامة تجارية للتأمين في العالم، واتبعت شركة أكسا للتأمين (إستراتيجية خاصة بخطط الشراكات البنكية الجديدة، تسعى من خلالها إلى توفير جميع المنتجات للعملاء، والتي تشمل تقديم خدمات التأمين العام، والتأمين على الحياة، والادخار، وتأمين الحماية، والتأمين الطبي، وخطط التأمين متناهي الصغر، تعهداً منها بتأدية دورها الفعال في دعم قطاع الصحة في مصر، ودعم المزيد من التطور الاقتصادي والاجتماعي في الدولة لدفع عجلة آليات النمو الاقتصادي بالسوق، والإسهام في تحقيق رؤية مصر (2030)(42).

شركة جي أي جي مصر - حياة تكافل (GIG - Egypt- life takaful):

تعد شركة جي أي جي مصر- حياة تكافل هي الشركة الأولى للتأمين التكافلي في السوق المصرية، والتي لديها أسس قوية، وفريق عمل متكامل طموح ومحترف. من خلال النتائج المحققة من نموذج التأمين المصرفي، والذي بدأ منذ عام 2017 قامت الشركة بتجديد اتفاقية التحالف مع بنك الكويت الوطني لمدة 5 سنوات أخرى مع توقع زيادة في حجم نمو الأعمال بين الشركة وبنك الكويت الوطني(43).

40 . نشرة الاتحاد المصري للتأمين.

⁴¹ <https://almalnews.com>

⁴² <https://alalameyoum.com>

⁴³ <https://almalnews.com/>

شركة أليانز العالمية - مصر (Allianz):

تُعتبر مجموعة أليانز واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات الماليّة المتكاملة في جميع أنحاء العالم، حيث تقدم الخدمات الماليّة لأكثر من 85 مليون عميل من الأفراد والشركات في أكثر من 70 دولة حول العالم، وتضم كلا من شركة أليانز لتأمينات الحياة وشركة أليانز للتأمين.

وتُعد شركة أليانز مصر جزءاً من مجموعة أليانز العالمية مستمدة منها قوتها ومواردها الوفيرة؛ إذ تعمل الشركة جاهدة لكسب ثقة عملائها، ومن أجل تحقيق النجاح فلا بد من إدراك وتلبية احتياجات العملاء، فقد قامت شركة أليانز بالدخول في شراكة مع العديد من البنوك الرائدة في مصر لطرح مجموعة متنوعة من برامج التّأمين علي الحياة، والرعاية الصحية، وأيضاً تأمين الممتلكات من خلال جميع فروع الشركة، وهذا نابع من إيمانها الشديدة بأن استحداث قنوات توزيع جديد ومريحة للعملاء يجعلك دائماً من الشركات الرائدة في سوق التّأمين(44).

ثانياً: نماذج مزاولة التّأمين المصرفيّ عالمياً:

يوجد العديد من النماذج التي تنظم العلاقة بين قطاع البنوك وقطاع شركات التّأمين فيما يتعلق بالتّأمين المصرفيّ، ومن هذه النماذج ما يلي:

1. نموذج الموزع Pure distributor Model:

وفي هذا النموذج يقوم البنك بدور موزع لبرامج التّأمين الخاصة بشركة التّأمين، على سبيل المثال يقوم البنك الهندي (Indian Overseas Bank) كموزع لمنتجات التّأمين على الحياة في الهند.

2. نموذج التحالف الإستراتيجيّ Strategic Alliance Model:

وفقاً لهذا النموذج يوجد اتفاق بين البنك وشركة التّأمين من أجل تسويق المنتجات البنكية، ولا يتم تنفيذ وظائف التّأمين الأخرى من قبل البنك، منها مثلاً: بنك HDFC مع شركة التّأمين على الحياة HDFC ERGO وشركة التّأمين العام HDFC ERGO.

3. نموذج المشروع المشترك Joint Venture:

وفقاً لهذا النموذج يتم تأسيس شركة مشتركة جديدة يكون فيها للبنك (البنوك) وشركة التّأمين حصص ملكية بنسبة متفق عليها، مثال لذلك: شركة India (First Life insurance Co. Ltd) هي مشروع مشترك بين:

(44%)

Bank of Baroda

(30%)

Andhra Bank

(26%)

Legal and General والشركة الماليّة والاستثمارية البريطانية

4. نموذج شركة تأمين/ بنك مملوكة بالكامل /Wholly owned insurer /bank:

في هذا النموذج تمتلك الشركة القابضة معاً شركة تأمين وبنكاً، حيث تتمثل المزايا المحتملة لهذا النموذج في إمكانية تكامل العمليات والأنظمة بشكل كامل، والقدرة على الاستفادة من قاعدة كبيرة من عملاء البنك الحاليين، وإمكانية الحصول على الخدمات الماليّة كلها من مكان واحد، وإمكانية تطوير أو ابتكار منتجات متكاملة(45).

⁴⁵ . مصطفى، الزهراء (2022،05،07)، جريدة أموال الغد، تم الاسترجاع من موقع <https://amwalalghad.com>.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

قام الباحث بعرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، سواء الدراسات العربية أو الأجنبية التي تناولت موضوعات تتعلق بالبحث، حيث تعددت الدراسات السابقة التي تناولت دراسة التأمين المصرفي، ثم التعليق عليها وتحليلها، وذلك بغرض الاستفادة مما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج وتوصيات في موضوع البحث الحالي.

ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

1.3 الدراسات العربية:

هدفت دراسة (زناتي، 2021) إلى دراسة أهم المميزات والعوامل التي ساعدت التأمين المصرفي في فرنسا، وأهم ما ميزها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو واقع إستراتيجيات التحالف بين البنوك وشركات التأمين علي ضوء تجربة التأمين المصرفي في فرنسا؟، وما هي أهم العوامل الرئيسية لنجاحها؟، وقد توصل الباحث من خلال الدراسة إلي أن التعاون المتبادل بين البنوك والتأمين في مجال التكنولوجيا المالية للتأمين المصرفي بين البنوك وشركات التأمين يفتح آفاقا واسعة لمضاعفة حصة سوق التأمين المصرفي، بالإضافة إلى ترشيد المخاطر لشركات التأمين والبنوك بالشكل المطلوب الذي يتناسب مع المنتجات البنكية والتأمينية، وتقديم امتيازات في العقود تجعل العميل يقبل على التأمين المصرفي، وذلك بسبب إسهام التشريعات والتنظيمات الفرنسية في تحسين صورة التأمين المصرفي (46).

هدفت (ابراهيم، 2020) في دراسة لها إلى قياس أثر الشراكة الإستراتيجية لتجربة التأمين المصرفي بين البنك التجاري الدولي وشركة أكسا للتأمين على الأداء المالي للبنك، وذلك من خلال دراسة المؤشرات والنتائج ذات العلاقة بتقييم الأداء المالي للبنك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم دراسة وتحليل القوائم المالية للبنك التجاري الدولي على مدار 8 سنوات، اعتبارا من 2011-2019، وخلصت النتائج إلى نجاح تجربة الشراكة في رفع معدلات الأداء المالي للبنك التجاري الدولي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إصدار نشرات وعي بأهمية ونجاح تجربة الشراكة بين قطاع البنوك وقطاع شركات التأمين داخل البيئة المصرية، وأثرها في رفع معدلات الأداء ونمو الاقتصاد، والعمل على تشجيع مثل هذا التحالف لما له بالغ الأثر في رفع معدلات الأداء المالية (47).

كما هدفت دراسة قام بها كل من (مصداق وناصر، 2020) بعنوان واقع وتحديات صيرفة التأمين في الجزائر إلي تسليط الضوء على واقع ممارسة نشاط صيرفة التأمين في الجزائر من خلال إظهار العوامل التي تساعد على نجاح ممارسة هذا المفهوم (التأمين المصرفي)، وكذلك التحديات التي تواجهه، وقد

46. زناتي، سامية (2021)، إستراتيجيات التحالف بين البنوك وشركات التأمين على ضوء تجربة صيرفة التأمين في فرنسا، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير. (01)، ص/61، ص/73.

47. إبراهيم، رشا (2020)، أثر الشراكة الإستراتيجية لنموذج التأمين البنكي. المعهد المصري لأكاديمية الإسكندرية للإدارة والمحاسبة، ص/1.

توصلت الدراسة إلى أن التّأمين المصرفيّ يفتقد إلى عدم وجود إستراتيجية واضحة لدى المسؤولين لتبني هذا المصطلح، وكذلك قلة المنتجات التّأمينية القابلة للتوزيع من خلال البنوك(48).

وفي دراسة قام بها (بن لخضر & شني، 2018) بعنوان "أهمية الشّمول الماليّ في تحقيق التنمية" هدفت إلى تقديم مفاهيم حول الشّمول الماليّ، أهميته، أهدافه ودوره في التنمية، وقد آلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الشّمول الماليّ يوفر تقديم خدمات ومنتجات مالية متطورة وبأسعار معقولة مثل: المعاملات والمدخرات والمدفوعات والتّأمين والائتمان وغيرها من الخدمات الماليّة المختلفة بطريقة مستديمة ومسؤولة(49).

- هدف (القيسي، 2018) في بحثه إلى التعرف على مفهوم التّأمين المصرفيّ، وتحديد أهم معوقات نشاطه المحتملة التي قد تعيق تنفيذه ومعرفة مدى تأثيرها في أداء النسب الماليّة لشركات التّأمين، ومن ثم وضع السبل الكفيلة لتحليلها ومعالجتها وصولاً للأهداف المرجوة، وقد توصل الباحث من خلال الدراسة بأن معوقات التّأمين المصرفيّ تؤثر تأثيراً معنوياً وإحصائياً على النسب الماليّة لشركات التّأمين، بالإضافة إلى استنتاجات أخرى هي وجود معوقات تحد من نمو وتطور التّأمين المصرفيّ تؤثر في الأداء الماليّ رغم النجاح الذي يحققه نشاط التّأمين المصرفيّ، عدم وجود إستراتيجية واضحة للتأمين المصرفيّ سواء أكان في شركات التّأمين أم في البنوك، وقد أوصى الباحث باستحداث وإنشاء قسم خاص للتأمين المصرفيّ في شركات التّأمين العراقية، والاعتماد على تطوير التقنية التكنولوجية التّأمينية والمصرفية(50).

- أكد (شرطي، 2015) في بحثه أن مفهوم الابتكار في الخدمات المصرفية باعتباره من أهم التحديات التي تواجه العمل المصرفيّ خاصة في ضوء التحولات السريعة التي تشهدها الصناعة المصرفية، الأمر الذي أوجب على المصارف وشركات التّأمين التكامل والاشتراك فيما بينها لتقديم بعض المنتجات والخدمات التّأمينية، وقد توصل الباحث إلى أن الإبداع والابتكار ضرورة حتمية لمنظمات الأعمال خاصة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة، وعليه لا بد من توفير الظروف الملائمة لاستغلال الطاقات الإبداعية المتاحة، كما أن المستجدات والتطورات التي تشهدها الأنشطة الماليّة والمصرفية، دفعت بالمصارف والمؤسسات الماليّة إلى استحداث خدمات جديدة لم تكن من صميم أنشطتها وخدماتها التقليدية، بهدف زيادة قدرتها التنافسية وجذب عملاء جدد، وقد سمح ذلك بتطور ما يعرف بالتّأمين المصرفيّ، هذا المفهوم يتوقف نجاحه على عدد من العوامل المترابطة، ويتطلب تضافر الجهود ما بين المؤسسات الماليّة المصرفية متمثلة في البنوك والمؤسسات الماليّة غير المصرفية متمثلة في شركة التّأمين(51).

48 . مصداق، راضية.ناصر، عبد الحميد (2020)، واقع وتحديات صيرفة التأمين في الجزائر، مجلة المدير(2)، ص/160.

49. شني، صورية. بن لخضر، السعيد (2018)، أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية (02)، ص/104.

50 . القيسي، إباد (2018)، معوقات التّأمين المصرفي وأثرها في تحليل النسب الماليّة لشركات التّأمين.مجلة دراسات محاسبية ومالية، (42)، ص.143

51 . نسيم، شرطي (2015) مرجع سبق ذكره، ص/1- ص/89.

- وفي دراسة قام بها (قبلي وسفيان، 2012)، هدفت إلى إظهار واقع التأمين المصرفي في الجزائر ومدى ملاءمة الظروف العامة والخاصة للاقتصاد الجزائري لتطور هذا النوع من الأنشطة، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية قيام البنوك الجزائرية بممارسة نشاط التأمين المصرفي وتوزيع منتجات التأمين من خلال منافذ وفروع البنك وفقاً للقانون (04-06) المؤرخ في 2006 المعدل والمتمم للمرسوم 1995، وأكدت الدراسة أن التأمين المصرفي له كل الحظوظ للنمو والتطور، وذلك لوجود بيئة تشريعية ملائمة، وأشار الباحث أيضاً إلى بعض المعوقات التي تحول دون تطوره بالشكل اللازم؛ وذلك بسبب غياب الوعي والثقافة التأمينية لدى العميل الجزائري، وكذا قلة مستوى دخله، وغياب ثقافة الادخار لديه(52).

2.3 الدراسات الأجنبية:

- هدفت (Chatley، 2021) إلى دراسة معرفة ورضا عملاء البنك فيما يتعلق بالتأمين المصرفي كوسيلة لتوزيع وثائق التأمين، من خلال استبيان اشتمل على جميع الأسئلة الممكنة، وتم أخذ عينة من 400 عميل من عملاء التأمين على الحياة وتأمين الممتلكات من مدن مختلفة، وقد توصلت إلى أن العملاء على دراية بالتأمين المصرفي كوسيلة لتوزيع عمليات التأمين، وأنهم على استعداد للشراء مباشرة من خلال التأمين المصرفي، وللاعتقاد على البنوك كوسطاء تأمين، ومن ثم للاستفادة من هذه الإمكانيات، تحتاج البنوك وشركات التأمين إلى العمل على أهواء العملاء وتحسين العوامل التي تمنعهم من المضي قدماً وقبول البنوك كحل واحد لجميع احتياجاتهم، وإذا تمت رعاية البنوك بشكل صحيح، يمكن أن تقطع شوطاً طويلاً في الإسهام في نمو التأمين في البلاد(53).

- وفي دراسة (Faiz & Burhanuddin ,Farhana ,Firdaus, Salleh ,Nasir، 2021):

هدفت إلى مناقشة مفهوم التأمين المصرفي وفوائده للقطاع البنكي وصناعة التأمين والعملاء. قد تكون هذه الدراسة مفيدة لشركات التأمين والمؤسسات البنكية لصياغة إستراتيجيات لاستدامة التأمين المصرفي في الصناعة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود إيجابيات متعددة حيث يتمتع التأمين المصرفي بمستقبل مشرق في ماليزيا. من المستحسن أن تتطلع البنوك وشركات التأمين إلى تنفيذ إستراتيجيات لجعل التأمين المصرفي أحد المنتجات الرائعة الموزعة في الصناعة، وقد أوصت هذه الدراسة بأن توفر البنوك التدريب المناسب لموظفيها من أجل بناء ثقة موظفيها عند الرد على استفسارات العملاء فيما يتعلق بالتأمين المصرفي(54).

- وفي دراسة (Nwankwo and Agbo، 2020) هدفت إلى مراجعة تطور التأمين المصرفي لكشف التحديات المسؤولة عن التقدم البطيء في إفريقيا. توصلت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه البنوك وشركات التأمين أثناء تنفيذ نماذج التأمين المصرفي في إفريقيا تشمل بشكل عام الضوابط التقيدية التي

52. قبلي، سفيان (2012)، التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية والواقع، الملتقى الدولي السابع (حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وآفاق التطوير)، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، ص/1- ص/27.

53 Chately ,pooka (2021). Customer perception of Bancassurance: A Survey. **European Journal of Business and Managemen**، P35 – 45.

54 Nurul ,Nasir. Amirah، Borhanordin. Muhammad , Firdaus. Shazwani، Salleh. Muhammad , Faiz... Muhammad , Arif (2021).The Effects of Bancassurance: Reviews from The Perspectives of Banks, Insurers, and Customers. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences** ,P 580-583

تفرضها السلطات العامة على أساس الخوف من الانتهاكات وقلة الوعي والثقة من قبل العملاء، بالإضافة إلى وجود عدد كبير جداً من وسطاء التأمين والعديد من وسطاء ووكلاء التأمين غير المسجلين، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه البنوك وشركات التأمين بعد تطبيق نموذج التأمين المصرفي ناتجة عن قلة وعي العملاء، والرؤية طويلة المدى، والمنافسة عالية الثقة، والاختلاف في أهداف الشركاء، وقنوات التوزيع، وتخصيص رأس المال، والتدريب، ومعرفة الموظفين، والتعقيدات في عمليات الربط المتعددة، وعلى الرغم من بطء وتيرته، فإنه ينتقل الآن عبر آسيا وأوروبا، خاصة الآن بعد أن رحبت البنوك بفكرة المزيد من التنوع في المؤسسات المالية، وأصبح مفهوم الخدمات المصرفية الشاملة، وبالتالي توصي الورقة البحثية بإعادة هيكلة وإعادة تشكيل نظام التوزيع لبيع هذا النموذج في إفريقيا، كما يتعين على شركات التأمين التي ترغب في الدخول في علاقة تأمين مصرفي مع أي بنك في نيجيريا أن تختار بنوكاً تتميز بعدد كبير من العملاء المخلصين وجودة خدمة عالية(55).

- وفي دراسة قامة بها (Guillem, 2021) بعنوان "خدمة العملاء عن طريق وسطاء التأمين والخدمة الاستشارية المقدمة من نموذج البنك المصرفي" هدفت إلى التأكد مما إذا كانت الوساطة المتأصلة في نشاط وسيط التأمين، والتي تتضمن خدمة موجهة للعملاء، تستلزم سلوكاً إيجابياً يتجاوز البيئة المباشرة، ويصل إلى المجتمع. تقدم هذه الدراسة تحليلاً مقارناً بين مجتمع وساطة التأمين، الذي يتميز بخدمة العملاء الشخصية، والخدمات الاستشارية للبنوك بشأن التأمين. ولهذه الغاية، تستخدم الدراسة عينة من شركات وساطة التأمين في إسبانيا. تشير النتائج الواردة في هذه الدراسة إلى أن العميل يقدر الخدمة الاستشارية التي يقدمها الوسيط، بالإضافة إلى أن نسب العمولة المطبقة من قبل الكيانات العاملة في قناة التأمين المصرفي تفوق تلك التي يراها وسيط التأمين. وأن نسب العمولة المطبقة من قبل الكيانات العاملة في قناة التأمين المصرفي تفوق تلك التي يراها وسيط التأمين(56).

- (Choudhury and Singh, 2020)، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتصنيف العوامل المهمة التي تؤثر على تجربة العملاء في مجال التأمين المصرفي. بالإضافة إلى تطوير أجندة بحثية مستقبلية في هذا المجال، واعتمدت الدراسة على المعلومات الثانوية التي تم جمعها في المقام الأول من خلال مراجعة الأدبيات الموجودة، وقد تم التوصل إلى أن بيئة الفروع الممتعة والمرحبة، وقنوات تقديم الخدمات المتعددة، والعلامة التجارية والأسعار هي العوامل المهمة التي تؤثر على تجربة العملاء في قناة التأمين المصرفي. الأمر الذي سوف يساعد متخذي القرار على تخصيص الموارد في تصميم الإستراتيجيات لتحسين تجربة العملاء من خلال النظر في عوامل مثل بيئة الفرع الممتعة والمرحبة، وقنوات تقديم الخدمات المتعددة، والعلامة التجارية، والأسعار، وجودة الخدمة، ومودة موظفي البنك، وقد آلت الدراسة إلى أنه يجب على

55 Agbo ,Elias. SimonM , Nwankwo (2020). Bancassurance in africa: avenue for insurance inclusion. **Business Management and Entrepreneurship Academic Journal** ,P 44-54-55

56 Guillem , Miguel (2020) The Customer Orientation Service of Spanish Brokers in the Insurance Industry: The Advisory Service of the Insurance Distribution Channel Bancassurance.MDPI **Journal**, P 1

متخذي القرار مراعاة هذه العناصر المذكورة أعلاه عند تصميم الإستراتيجيات لتعزيز تجربة العميل في قناة التأمين المصرفي⁽⁵⁷⁾.

وفي دراسة (Deol , Sahay & Dua ، 2019) بعنوان "نموذج التأمين المصرفي وأثره على الشُّمول المالي" هدفت إلى معرفة إمكانيات التأمين المصرفي في اقتصاد دولة الهند، بالإضافة إلى دراسة النماذج المختلفة السائدة للتأمين المصرفي، ومراجعة الدراسات السابقة ومدى تأثيرها على الشُّمول المالي، وقد آلت النتائج إلى أن تحالف شركات التأمين وقطاع البنوك سوف يقلل من الأعباء التي تقع عليهما، وأن الحكومة إذا ما قامت باستخدام هذا التحالف بكفاءة يمكن أن يثبت بأنه تحالف فعال لتحسين الشُّمول المالي، وبالفعل قد اتخذت الحكومة خطوات مختلفة باستخدام توفير مخططات أو منتجات مبتكرة ذات معدلات أقساط منخفضة وتغطية مخاطر أعلى، إلخ⁽⁵⁸⁾.

وفي دراسة قام بها (Bochaberi، 2018) بعنوان "تأثير التأمين المصرفي على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا" هدفت إلى تحديد تأثير التأمين المصرفي على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا، وقد أثبتت هذه الدراسة أن التأمين المصرفي له تأثير إيجابي وهام على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا، علاوة على وجود علاقة إيجابية بين الأداء المالي وكفاية رأس المال. وقد أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ التدابير لتعزيز التأمين المصرفي بين البنوك التجارية؛ حيث سيؤدي ذلك إلى تحسين أدائها المالي⁽⁵⁹⁾.

هدفت دراسة (Shapkota، 2018) إلى التعرف على تأثير التأمين المصرفي على الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة في نيبال، حيث قام الباحث بمراجعة الأدبيات المتعددة المتعلقة بالتأمين المصرفي من أجل مراجعة المعلومات المتعلقة بالموضوع. بالإضافة إلى جمع المعلومات من خلال توزيع الاستبيان على 105 مبحوثين (من موظفي 6 شركات تأمين على الحياة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن التأمين المصرفي له تأثير على الأداء المالي (الربحية) لشركات التأمين على الحياة. بالإضافة إلى تأييد غالبية المستجيبين للأفكار القائلة بأن التأمين المصرفي يمكن أن يقلل التكلفة الإجمالية عن طريق تقليل نفقات الموظفين⁽⁶⁰⁾.

وفي دراسة قام بها (Gamage، 2018) بعنوان تأثير ممارسة التأمين المصرفي على صناعة التأمين في سريلانكا اختار الباحث 60 شركة تأمين محلية تمارس التأمين المصرفي في سريلانكا لجمع

57Choudhury, Mousumi. Singh, Ranjit (2020) Identifying Factors Influencing Customer Experience In Bancassurance: A Literature Review. *Journal of Commerce & Accounting Research*, P 1-17

58 Puja, Dua. Deol, Namita (2019) Bancassurance model and its impact on Financial Inclusion: Review and Analysis. *International Journal of Research and Analytical Reviews (IJRAR)*, P 662-668

59 Bochaberi,Osindi (2018)The effect of bancassurance on financial performance of commercial bank in Kenya. Master of Science in Finance,school of business,university of NAIROBI. P9 P 41

60 SHAPKOTA,kanchana (2018) IMPACT OF BANCASSURANCE ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF LIFE INSURANCE COMPANIES IN NEPAL. Master of Business Studies (MBS) of Faculty of Management Tribhuvan University. P55

البيانات. وتم استخدام كل من البيانات الأولية والثانوية، وتم جمع البيانات الأولية من خلال مقابلات وجهًا لوجه غير منظمة مع الإدارة العليا للشركات المختارة. تم استخدام تحليل المتغير الأحادي وتحليل المتغيرات الثنائية وتقنيات التحليل متعدد المتغيرات لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن المفهوم الجديد المسمى بالتأمين المصرفي أضف قناة توزيع جديدة إلى قطاع التأمين؛ مما أدى إلى تعزيز أعمال التأمين بالشراكة مع البنوك من أجل زيادة قاعدة العملاء وأرباح كل من شركات التأمين والبنوك. وقد أوصت الدراسة بأن القواعد واللوائح المتعلقة بالتعاون المالي لا ينبغي أن تكون معقدة من أجل تطوير ممارسات الضمان المصرفي في الدولة، ويجب ألا تقتصر شركات التأمين على بنك واحد أو بنكين، وأن تحسين المعرفة حول التأمين المصرفي، وتعزيز العلاقة بين شركات التأمين والبنوك والعملاء، وتطوير منتجات التأمين مع التركيز على التأمين المصرفي، سيؤدي إلى تعزيز الأداء المالي لشركات التأمين وكذلك البنوك(61).

وهدفت دراسة (Gujral، 2018) إلى التركيز على الجانب الإبداعي والابتكاري للبنوك كأداة فعالة لبيع منتجات التأمين، من خلال التأمين المصرفي في الهند، بالإضافة إلى الأنواع والنماذج المختلفة من التأمين المصرفي، وأيضًا على فوائد وأهمية التأمين المصرفي في الهند. يتم أيضًا عرض اللوائح التي تؤدي إلى التأمين المصرفي في هذا العمل البحثي، وقد توصلت الباحثة إلى أنه لا يزال مفهوم التأمين المصرفي في الهند في مرحلته الناشئة. لكن الإمكانيات الهائلة تكشف أن التأمين المصرفي في الهند له مستقبل مشرق للغاية. علاوة على نمو التأمين المصرفي في أماكن مختلفة واتخذ أشكالًا وأشكالًا في بلدان مختلفة اعتمادًا على الديموغرافيا والوصفات الاقتصادية والتشريعية في ذلك البلد، علاوة على أنه يوفر مزايا مختلفة للبنوك وشركات التأمين والعملاء(62).

هدفت الدراسة (Scovier، 2015) إلى تقديم فحص لمفهوم التأمين المصرفي وتأثيراته على الأداء المالي لشركات التأمين في كينيا، وتحديدًا في مقاطعة نيروبي. مع استخدام متغيرات مثل الربحية وخفض التكلفة والعائد على الأصول وعائد السهم والسيولة، وسعت الدراسة لإظهار أثر التأمين المصرفي على هذه الجوانب المالية لشركات التأمين، كان المجتمع المستهدف للدراسة هو جميع شركات التأمين المسجلة في كينيا والبالغ عددها 51 شركة مع إجراء الدراسة في المقر الرئيسي للشركة، ومعظمها يقع في مقاطعة نيروبي، وقد توصل الباحث إلى أن التأمين البنكي هو الطريق المنطقي الذي يجب على شركات التأمين اتباعه لتحقيق انتشار فعلي واسع النطاق والوصول إلى العملاء في جميع أنحاء البلاد بأقل تكلفة. وقد أوصت الدراسة بأن تعمل شركات التأمين مع البنوك لزيادة المبيعات التي تسهل الربحية بسبب اعتماد التأمين المصرفي، وإذا تم الجمع بين كلتا الإستراتيجيتين (البنك/ شركة التأمين) سوف يؤدي إلى تخفيض

⁶¹ Gamage,S K (2018) Impact of Bancassurance Practice to the Insurance Industry in Sri Lanka. International Journal of Scientific Research and Innovative Technology P12 P24

⁶² Idem P 1. P 9

الأسعار. كما أوصى أيضاً بضرورة أن يساعد التأمين المصرفي في خفض التكاليف المتداخلة ومحاولة تحقيق وفورات الحجم والنطاق، وبالتالي خفض تكاليف الوحدة(63).

وفي دراسة **(2015, Popli)** هدفت إلى فهم قلق وتصور عملاء البنوك في الهند، علاوة على جعل التأمين المصرفي (العملاء وشركات التأمين والبنوك التجارية) في الهند مربحاً لجميع الأطراف المعنية من خلال السياسات والإستراتيجيات، بالإضافة لمعرفة النطاق والإستراتيجية القابلة للتطبيق لنماذج التأمين المصرفي في الهند لجعلها مصدر دخل ممكناً للبنوك التجارية وقناة موثوقة لبيع منتجات التأمين لشركات التأمين، وقد آلت النتائج إلى أن العملاء يفضلون أن يكون لديهم توحيد وتقديم جميع الخدمات المالية في نافذة واحدة في شكل "سوبر ماركت مالي". سيوفر هذا النظام التكلفة التي ينطوي عليها تقديم الخدمات المالية ويمكن مشاركتها مع العملاء في شكل معدل أقساط مخفض، علاوة على ذلك، فإن الميزة الأكثر أهمية للعملاء هي أنه في مجال التأمين، تلعب مسألة الثقة دوراً أكبر، بسبب المتطلبات الداخلية لعلاقة طويلة الأمد بين شركة التأمين والمؤمن عليه(64).

وأكدت دراسة **(2014, Waweru)** إلى تحديد أثر التأمين المصرفي على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا. تم جمع البيانات الثانوية من البنك المركزي الكيني، وتم استخدام التقارير المالية للبنك. وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية قوية بين الأداء المالي للبنوك التجارية والتأمين البنكي، والفوائد السنوية على السلف المقدمة للقروض، ولكنها علاقة سالبية مع معدل التضخم السنوي، كما وجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بتين الفائدة السنوية على سلفة القروض والأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا، وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود علاقة سلبية بين معدل التضخم السنوي والأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا. وأشارت إلى أن هناك حاجة إلى وجود إدارة عليا ملتزمة لإظهار الدعم الكامل في تسهيل اعتماد وتنفيذ التأمين البنكي، حيث إن هناك أهمية كبيرة لدراسة العلاقة بين التأمين البنكي والأداء المالي للبنوك التجارية، وأوصت الدراسة بمراجعة قانون البنوك وصياغة السياسات من أجل تعزيز الوضوح والاعتراف بقناة مبيعات التأمين من خلال البنوك(65).

هدفت دراسة **(2013, Oliynyk & Sabirova)** إلى دراسة وتقييم الفوائد الناتجة من تقييم عملية التحالف بين القطاع المصرفي والقطاع التأميني والتي تتم من خلال قنوات التوزيع الرئيسية للمنتجات المالية التي تستخدمها البنوك وشركات التأمين، وقامت بتقييم التحالفات التي تقوم على عملية الترويج

⁶³ SCOVIER, JUMA (2015) effect of bancassurance on financial performance of insurance companies in kenya: a survey of insurance companies in nairobi county. United states international university-africa p v p 74

⁶⁴ Popli, Rupina (2015,Mar 19). Bancassurance Business : Opportunities, Problems and Challenges in India. <https://ssrn.com/abstract>. P1 .P18

⁶⁵ Waweru, trickxie (2013) , the effect of bancassurance on the financial performance of commercial Banks in Kenya. Master of science in finance, school of business, university of nairobi. P x

للمنتجات المالية المتعلقة بشركات التأمين والبنك معاً، وقد توصلت الدراسة إلى استكشاف المزايا الأساسية التي يمكن أن تستفيد منها شركات التأمين والبنوك نتيجة لتطبيق هذا التحالفات(66).

وفي دراسة قام بها (2011, Fan & Peng, Chang) هدفت إلى عمل مقارنة بين التأمين المصرفي وقنوات البيع التقليدية في تايوان. باستخدام نهج تحليل مغلف البيانات، وقد أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الكفاءة لقنوات البيع التقليدية أعلى بكثير من تلك الخاصة بقنوات التأمين المصرفي، وأن المتخصصين الماليين في البنوك يحتاجون إلى مزيد من التدريب حول منتجات التأمين للعمل بشكل جيد في قنوات التأمين المصرفي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على شركات التأمين القيام بأنشطة التأمين المصرفي من خلال متابعة عمليات الاندماج والاستحواذ، والتي يمكن أن تساعد في تقليل الاختلاف في كفاءة قناة الضمان المصرفي مقابل قناة المبيعات التقليدية(67).

وفي دراسة قام بها (2011 Muhoro) استهدفت جميع رؤساء الأقسام وكبار المديرين ومديري الفروع في جميع الفروع المختارة، حيث تراوح عددهم بين 20 رئيس قسم وكبار المديرين و 12 مدير فرع، تم جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة وتحليلها وصفيًا وعرضها في جداول وأشكال ورسوم بيانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة التأمين المصرفي من خلال زيادة قنوات التوزيع الخاصة به، وجذب عملاء جدد مع الحفاظ على القديم، وكسب ثقة العملاء على عكس الوكلاء التقليديين؛ لأن معظم العملاء يثقون في البنوك ويقومون بزيارتها بشكل متكرر. اكتسبت شركات التأمين أيضًا ميزة تنافسية من خلال الاستفادة من قاعدة بيانات عملاء البنوك الحالية في الفروع المختلفة، بالإضافة إلى استخدام الموظفين المدربين جيدًا وقنوات التسويق المبتكرة، مثل التسويق عبر الإنترنت والمبيعات الإلكترونية. وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع شركات التأمين للسوق المستهدف بما يتجاوز عملاء البنوك الحاليين، وكذلك التنوع في المناطق الريفية، حيث لا يقوم الناس بزيارة البنوك أو الوصول إلى أحدث التقنيات وقنوات الاتصال(68).

وفي دراسة قامت بها (2012 , Mishra) بعنوان التأمين المصرفي: المشاكل والتحديات في الهند هدفت إلى شرح نطاق نماذج وإستراتيجيات التأمين المصرفي كمصدر ممكن للدخل غير القائم على الفائدة، بل قائم على الرسوم وتسليط الضوء أيضًا على بعض المشكلات المحتملة بشكل عام، بالإضافة إلى المشكلات المحددة التي تواجهها البنوك، والتي عانى منها التأمين المصرفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن نجاح نموذج التأمين المصرفي يعتمد بشكل كبير على البنوك التي تضمن علاقة ممتازة مع العملاء، وأن

⁶⁶ Oliynyk Hanna, Sabirova, Amina, (2013) Insurance company and Bank partnership as distribution channel of insurance products, Economics & Economy

⁶⁷ Fan, Chiang. Peng, Jin & Chang, Pang (2011) A Comparison of Bancassurance and Traditional Insurer Sales Channels. The International Association for the Study of Insurance Economics – Geneva. P1 P90

⁶⁸ muhoro, wambui (2011) ، bancassurance as a strategy used by commercial bank of africa limited to increase uptake of insurance products in kenya. Master of business administration school of business university of nairobi, P iv

العملاء يفضلون دمج جميع الخدمات الماليّة وتقديمها في إطار واحد في شكل "سوق مالي كبير"، بغض النظر عما إذا كانت المعاملات الماليّة أو المصرفيّة؛ لأن هذا التوفير لمجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات الماليّة/ المصرفيّة يخفف على العملاء الجهود المضنية للبحث عن تاجر منفصل لكل خدمة/ منتج. إلى جانب الحصول على استشارات مالية أفضل في نقطة واحدة(69).

3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات التي تمت الإشارة إليها، أن غالبية الدراسات قد تناولت فكرة التّأمين المصرفيّ (Bancassurance) من منظور اقتصادي وربطه بالإنتاجية، كما أكدت بعض الدراسات أيضاً على اعتبار التّأمين المصرفيّ نافذة من نوافذ التسويق ذات التكلفة الأقل يجب الاستفادة منها، فيما أكدت دراسات أخرى أن وجود بيئة تشريعية مناسبة قد تؤدي إلى التطور والنمو، وفي دراسات أخرى أكدت أن التحالف بين قطاع البنوك وقطاع التّأمين سوف يقلل من الأعباء التي تقع عليهما وأن الحكومة إذا ما قامت باستخدام هذا التحالف بكفاءة فيمكن أن يثبت بأنه تحالف فعال لتحسين الشُّمول الماليّ. في حين قد توصلت بعض الدراسات إلى وجود معوقات تحول دون التطوير لمفهوم التّأمين المصرفيّ تتمثل في قلة انخفاض الوعي التّأميني وانخفاض مستوى الدخل. كما أضافت دراسات أخرى كان مفادها أن التّأمين المصرفيّ يفتقد لعدم وجود إستراتيجية واضحة لدى المسؤولين مع محدودية المنتجات التّأمينية، علاوة على وجود دراسات أكدت أن الإبداع والابتكار ضرورة حتمية لمنظمات الأعمال خاصة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة، وعليه لا بد من توفير الظروف الملائمة لاستغلال الطاقات الإبداعية المتاحة.

وبذلك فإننا نجد أن أغلب دراسات التّأمين المصرفيّ قد ركزت على الفوائد أو القيمة المعززة التي يمكن أن تنتج عن التعاون بين قطاع البنوك وقطاع شركات التّأمين، أي كانت تبحث عن الآثار الإيجابية نتيجة هذا التحالف ومدى تأثير هذا التحالف على كل من البنوك وشركات التّأمين، حيث إن المؤسسات المصرفيّة وشركات التّأمين قد وجدت بالتّأمين المصرفيّ خدمة مالية متكاملة وجذابة لمختلف شرائح المجتمع وغالبا ما يكون مربحا للأنشطة القائمة من خلال سلسلة من العمليات التسويقية.

الأمر الذي أدى إلى أن تتناول الدراسة الحالية فكرة تبني المنظور المجتمعي بجانب المنظور الاقتصادي، ومدى تأثير التّأمين المصرفيّ على الشُّمول التّأميني والماليّ؛ الأمر الذي سوف يؤدي في النهاية إلى تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة والتوافق مع الرؤية الإستراتيجية 2030، ومن ثم زيادة الإنتاجية.

⁶⁹ Mishra, Nandita (2012) 'bancassurance: problemsandchallenges inindia. Integral Review- A Journal of Management p52 p62

المبحث الرابع:

مزايا التأمين المصرفي ومعوقاته

بدا للباحث أنه من الأفضل عند الحديث عن مزايا التأمين المصرفي ومعوقاته الخروج عن الطابع التقليدي في طرح الموضوع من خلال الحديث عن المزايا والمعوقات بأسلوب نظري؛ لهذا السبب اشتملت الدراسة أيضا على جانب عملي تمثل في توزيع استبانة على عينة من العاملين في قطاع التأمين من مختلف الأعمار والجنسيات والخبرات، حيث بلغ عدد أفراد العينة (256) موظفًا، وسيتم إفراد جانب مستقل للدراسة العملية والنتائج والتوصيات. ويرى الباحث أنه لا ضرار من استعراض المزايا والمعوقات لهذا المصطلح من الجانب النظري ويبقى للدراسة العملية أهميتها في إثراء الجانب النظري. ويتناول هذا المبحث هذه المزايا والمعوقات الناتجة عن تطبيق نموذج التأمين المصرفي على كل من شركات التأمين، وقطاع البنوك، وعملاء البنوك.

1.4 مزايا التأمين المصرفي بالنسبة لشركة التأمين:

هناك مزايا متعددة للتأمين المصرفي بالنسبة لشركات التأمين نذكر أهمها:

- الخروج من عباءة التسويق التقليدية والتنوع في القنوات التسويقية غير المكلفة، ومن ثم تحقيق الإيرادات، إذ أثبتت دراسة في الهند بعنوان أثر التأمين المصرفي على الأعمال المصرفية في الهند، أن التأمين المصرفي يعد مصدر دخل إضافيا قائما على الرسوم، ويساعد في تنويع المنتجات⁽⁷⁰⁾.
- الوصول إلى شريحة واسعة وكبيرة من العملاء المرتقبين (ذوو الدخل المنخفض/ المهمشون) وأسواق جديدة؛ الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الشمول المالي والتأميني؛ مما يساعد على تحقيق خطط ومستهدفات الدولة في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، والتوظيف الكامل والمثمر، والعمل اللائق للجميع، وهو عبارة عن الهدف الثامن من رؤية مصر 2030، وبالتبعية تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية (SDGs)⁽⁷¹⁾.
- انتشار الوعي التأميني لدى قطاع كبير من جمهور المتعاملين مع قطاع التأمين⁽⁷²⁾.
- اكتساب المصداقية والثقة في عقلية العميل من خلال التحالف مع القطاع المصرفي، بالإضافة إلى جذب عملاء محجوبين ومهمشين من خلال التوسع والانتشار الجغرافي السريع لشركات التأمين، والتوسع دون الحاجة إلى عمل دراسات وبحوث السوق وكذلك لشبكة واسعة من الوسطاء والمنتجين⁽⁷³⁾.
- يسهم التأمين المصرفي في تعزيز البيئة التنافسية وزيادة رضا العميل وتطوير منتجات تأمينية جديدة وفقاً لإحتياجات العميل⁽⁷⁴⁾.

2.4 مزايا التأمين البنكي بالنسبة لعملاء البنك:

- يمكن لعملاء البنك الحصول على مجموعة واسعة من المنتجات التأمينية من خلال مكان واحد ألا وهو البنك، الحصول على تغطية للمخاطر في البنك نفسه، سهولة التجديد من خلال تنفيذ التعليمات الدائمة⁽⁷⁵⁾.

⁷⁰ Idem

⁷² <https://amwalalghad.com/>

⁷³ Idem.

⁷⁵ Idem.

⁷¹ . القيسي، إباد (2018)، مرجع سبق ذكره، ص/147.

⁷⁴ . مرجع سبق ذكره، ص/13.

- ارتفاع ثقة العملاء بما يقدمه البنك من خدمات، سهولة سداد الأقساط (ربطها بحسابات بنكية) وقد تكون المنتجات أرخص من قنوات البيع التقليدية لشركات التأمين(76).
- توافر المشورة المعتمدة على احتياج العملاء والخدمة الموثوقة، بالإضافة إلي توفير شمولية الخدمة للعميل؛ الأمر الذي يمكنه من إجراء مختلف عملياته البنكية والتأمينية في مكان واحد وبأقل وقت وجهد ممكن(77).

3.4 مزايا التأمين البنكي بالنسبة للبنك:

- تنوع الإيرادات، بيئة عمل ثرية، زيادة الدخل القائم على الرسوم، بالإضافة إلى الاحتفاظ بالعملاء وزيادة العملاء(78).
- من خلال فهم جميع احتياجات العملاء ومتطلباتهم فإن التأمين المصرفي يوفر حلاً مالياً كاملاً، الوصول إلى مجموعة واسعة من المنتجات المالية تحت مظلة واحدة (البنك)، علاوة على أنه يتطلب وقتاً أقل لإصدار الوثيقة؛ وذلك لتوافر بيانات العميل لدى البنك، بالإضافة إلى ارتفاع ثقة العملاء بما يقدمه البنك من خدمات(79).

4.4 معوقات التأمين المصرفي:

- يتطلب التأمين المصرفي من البنوك وشركات التأمين العمل معاً؛ ومع ذلك، ليس من السهل دمج العمليات التجارية للقطاعين. علاوة على صعوبة سيطرة شركات التأمين المباشرة على بيع منتجاتها، وكذلك إدارة إستراتيجيات التسويق. على سبيل المثال، قد يكون من الصعب على شركات التأمين استهداف العملاء المناسبين(80).

5.4 المعوقات بالنسبة لشركات التأمين:

- على الرغم من أن وثيقة التأمين متناهي الصغر تعتبر إحدى ركائز تحقيق الشمول المالي، إلا أنها تواجه عدة تحديات، لعل من أبرزها انخفاض الوعي التأميني، صعوبة الوصول إلى الفئات المستهدفة من خلال قنوات التوزيع الإقليمي، فضلاً عن تخوف العاملين بالاقتصاد غير الرسمي من ارتفاع تكلفة التأمين وعدم توافر القدرة المالية، وأيضاً صعوبة الاستمرار في تحصيل الأقساط وارتفاع تكلفة التحصيل(81).
- من أهم المعوقات التي تواجه شركات التأمين المصرية وتقف حائلاً دون تحقيق أهداف الدولة من الخطة الخاصة بتعبئة المدخرات هو القصور الشديد في الوعي التأميني لدى فئة كبيرة من جمهور المتعاملين مع قطاع التأمين(82).

⁷⁶ <https://almalnews.com/>

⁷⁷ . مرجع سبق ذكره، ص/167.

⁷⁸ Idem .

⁷⁹ مرجع سبق ذكره.

⁸⁰ [https://www.aswaqinformation.com/132891\(2022/10\)](https://www.aswaqinformation.com/132891(2022/10)).

⁸¹ [https://www.findevgateway.org/ar/news/ms\(2019/5\)](https://www.findevgateway.org/ar/news/ms(2019/5)),

⁸² [https://almalnews.com\(2015/5\)](https://almalnews.com(2015/5)).

6.4 المعوقات بالنسبة لقطاع البنوك:

- يحتاج موظفو البنك إلى دراسة ومعرفة المنتجات التأمينية وفهم نشاطها، الأمر الذي يمثل عبء عمل وتدريباً أكبر.
- يعتمد نجاح التأمين المصرفي بشكل أساسي على الموقف التعاوني لموظفي البنك. على الرغم من أن البنوك لديها مجموعة كبيرة من المهنيين إلا أنها تظهر اهتماماً أقل ببيع منتجات التأمين. كما أنهم غير راغبين في تدريب أنفسهم على هذا العمل الإضافي(83).

7.4 المعوقات بالنسبة للعملاء:

يتطلب نجاح مشروع التأمين المصرفي الوعي بالتأمين بين الناس بشكل عام وعملاء البنوك بشكل خاص. لكن عملاء البنوك يترددون بشكل عام في شراء منتجات التأمين، وكذلك من البنوك. هذا يشكل تحدياً آخر لنجاح التأمين المصرفي(84).

⁸³ KUMAR, ANURAG(2014), BANCASSURANCE - A SWOT ANALYSIS, International Journal Of Marketing, Financial Services & Management Research,p.95.

⁸⁴ Idem.

المبحث الخامس

منهجية الدراسة

يعرض هذا المبحث المنهجية البحثية التي تقوم عليها الدراسة، بتقديم المنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المستخدمة، وكيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، ومحاور استمارة استطلاع الرأي المستخدمة لدراسة أثر التأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والشُّمول الماليّ بالتطبيق على عدد من شركات التأمين في السوق المصري وأحد البنوك العاملة في مصر، ووصف عينة الدراسة.

1.5 المنهجية المستخدمة وأدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير التأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والشُّمول الماليّ، حيث تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال استمارة استبيان كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على مجتمع الدراسة وعددهم 270 استبانة، عبر البريد الإلكتروني، وتم استرداد 261، وبعد المراجعة والتدقيق تم إهمال 5 استبيانات لعدم اكتمال الإجابات، وبالتالي بلغ عدد الاستبيانات التي تم تطبيقها 256 استبياناً، منها 195 استبياناً تخص شركات تأمين، و 61 استبياناً تخص قطاع البنوك).

2.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بهدف اختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية في برنامج (SPSS)، وتم اختيار مقياس (Likert Scale) الخماسي، بدلاً من المقياس الثنائي الذي يتضمن خيارين والمقياس الثلاثي الذي يتضمن ثلاثة خيارات؛ وذلك لتوسيع الإجابة حول قوة الموافقة، وإعطاء كل فقرة من فقرات سلم ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، درجة واحد من درجاته الخمسة، وهي تُمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1 إلى 2.33	ضعيف
من 2.34 إلى 3.66	متوسط
من 3.67 إلى 5	مرتفع

وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

$$1.33 =$$

عدد الفئات المطلوبة

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

1. النسب المئوية والتكرارات.
2. اختبار الصدق والثبات.
3. اختبار اعتدالية التوزيع.
4. اختبار الفروض الإحصائية.

3.5 اختيار عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المستويات الوظيفية المختلفة اعتباراً من أخصائي ثالث حتى مدير عام بالنسبة لعدد من شركات التأمين، ومصرفي (أ)، ومصرفي (ب)، بالنسبة لعينة البنك بالمجتمع محل الدراسة، وعددهم 270 فرداً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، لإجراء المسح الميداني عليهم، بتوزيع استمارات استطلاعات الرأي عبر البريد الإلكتروني، وقد بلغ عدد الأفراد المستجيبين للاستطلاع، 256 فرداً، بنسبة استجابة 95% من المجتمع الكلي، كانت جميعها استمارات صالحة للتحليل.

4.5 محاور استطلاع الرأي:

بلغ عدد الأسئلة باستطلاع الرأي، 20 سؤالاً، وتم تصميم الأسئلة بحيث تشتمل على ما يلي:

➤ الجزء الأول:

بيانات شخصية عن المبحوث (الجنس، السن، المستوى الوظيفي، نوع الوظيفة، والخبرة).

الجزء الثاني:

عن التأمين المصرفي وأثاره على الشُّمول التأميني والمالي، ومدى تأييد وجود سياسة لتطبيق هذه الإستراتيجية، ويتضمن أسئلة مغلقة تم صياغتها حسب مقياس ليكرت الخماسي، وهدفت هذه الأسئلة إلى قياس مدى تأثير التأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي، ومدى إسهامه في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة، وما إذا كانت هناك صعوبات تواجه تطبيق هذا المفهوم متعلقة بالتعامل مع عملاء البنك.

5.5 خصائص عينة الدراسة:

بلغ إجمالي عدد المستجيبين للدراسة 256 من مختلف المستويات الوظيفية لأكثر من شركة من شركات التأمين، وكذلك أحد البنوك في السوق المصري والمطبق عليه الدراسة، وتمثلت خصائص المستجيبين فيما يلي:

الجدول رقم (1)

وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة

المتغير	المستوى / الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	169	64
	أنثى	87	36
	المجموع	256	100%
العمر	أقل من 30 سنة	64	25

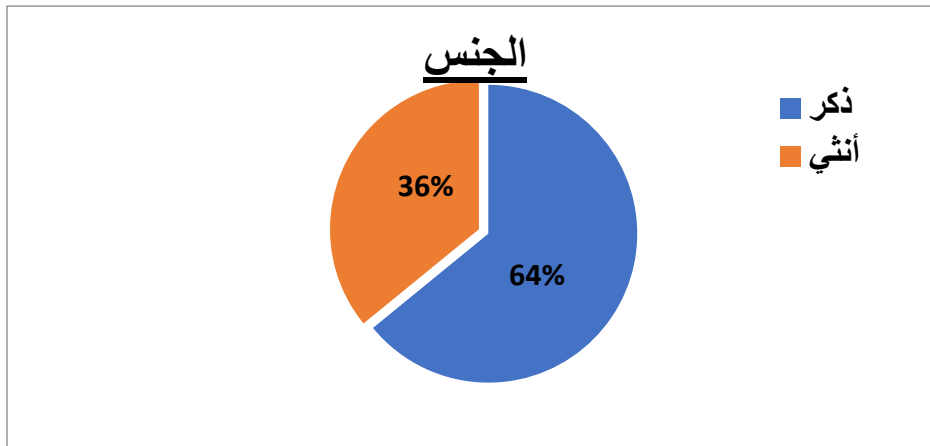
24	58	من 30 سنة إلى 40 سنة	
23	59	من 41 إلى 50 سنة	
28	75	أكثر من 50 سنة	
%100	256	المجموع	
11.5	29	مصرفي ب	المستوى الوظيفي
9	21	مصرفي أ	
25.3	64	أخصائي ثالث	
15.2	40	أخصائي ثان	
20.6	55	أخصائي أول	
13.5	36	مدير إدارة	
5.2	11	مدير عام	
%100	256	المجموع	
74.7	195	موظف شركة تأمين	شركة تأمين/ بنك
25.3	61	موظف بنكي	
%100	256	المجموع	
22.2	56	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
23.2	61	من 5 إلى 10 سنوات	
13.1	32	من 11 إلى 15 سنة	
41.5	107	أكثر من 15 سنة	
%100	256	المجموع	

أ. التوزيع النوعي:

يشير الجدول رقم (1) إلى أن النسبة الأكبر في العينة كانت من الذكور، إذ بلغ عددهم 169، بينما بلغ عدد الإناث 87، وقد لوحظ أن النسبة الأكبر كانت من الذكور. والشكل رقم (1) يوضح ذلك:

شكل (رقم 1)

التوزيع النوعي لعينة الدراسة

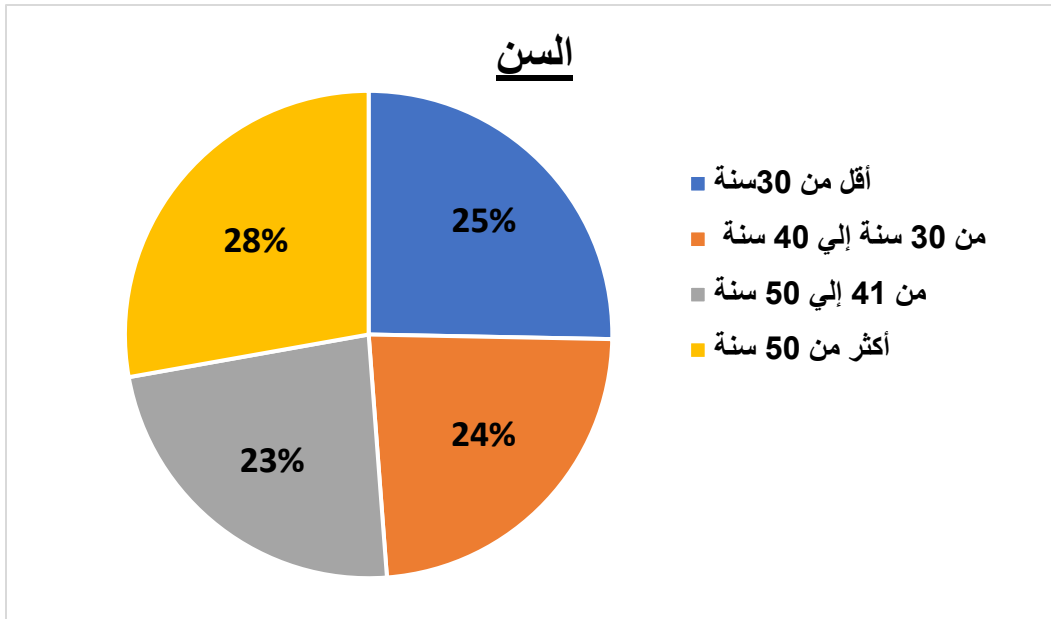


ب. التوزيع وفقاً للعمر:

وفيما يتعلق بفئة الأعمار، فكانت النسبة الأعلى لصالح الفئة (أكثر من 50 سنة) بنسبة بلغت 27.8% من أفراد العينة، تلتها الفئة (أقل من 30 سنة) بنسبة 25.3% من أفراد العينة، ومن ثم جاءت الفئة (من 30 إلى 40 سنة) بنسبة 23.5%، وحلت أخيراً الفئة (41 إلى 50 سنة) بنسبة 23.4%، من أفراد عينة الدراسة. والشكل رقم (2) يوضح ذلك:

شكل رقم (2)

التوزيع العمري لعينة الدراسة

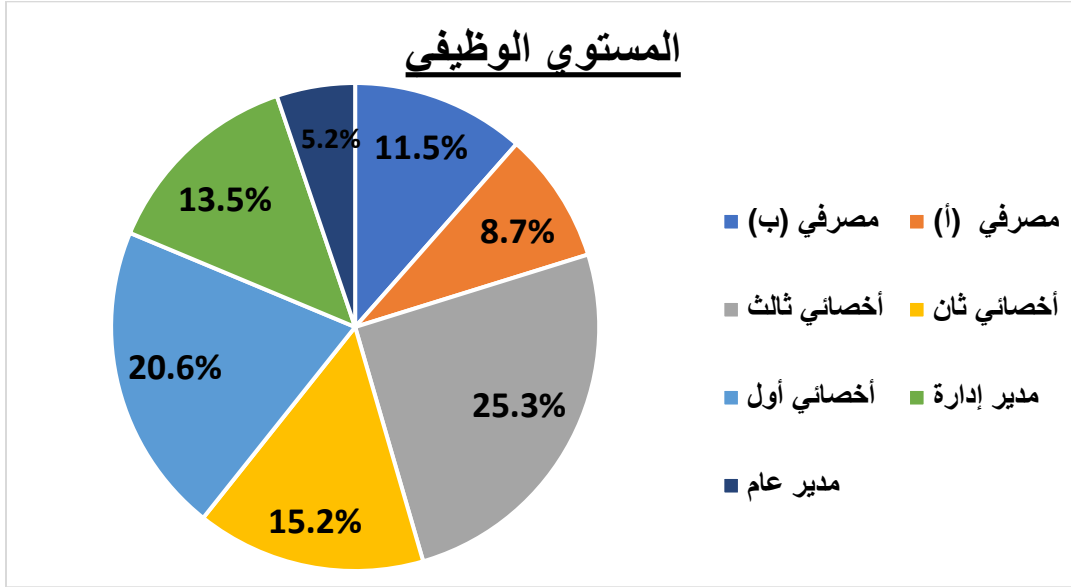


ج- التوزيع وفقاً للمستويات الوظيفية:

فيما يتعلق بالمستوى الوظيفي فإن الجدول يشير إلى أن أعلى نسبة كانت لمستوى الأخصائي الثالث بنسبة بلغت (25.3%)، وأن نسبة المستوى الوظيفي للأخصائي الأول بلغت (20.6%)، ثم الأخصائي الثاني بنسبة 15.2% وتلاها المستوى الوظيفي مدير الإدارة بنسبة 13.5% ومصرفي (ب) بنسبة 11.5% ثم مصرفي (أ) بنسبة 8.7% وأخيراً المدير العام بنسبة (5.2) كأقل مستوى وظيفي يتمثل في المدير العام، والشكل رقم (3) يوضح ذلك:

شكل رقم (3)

توزيع المستويات الوظيفية لعينة الدراسة

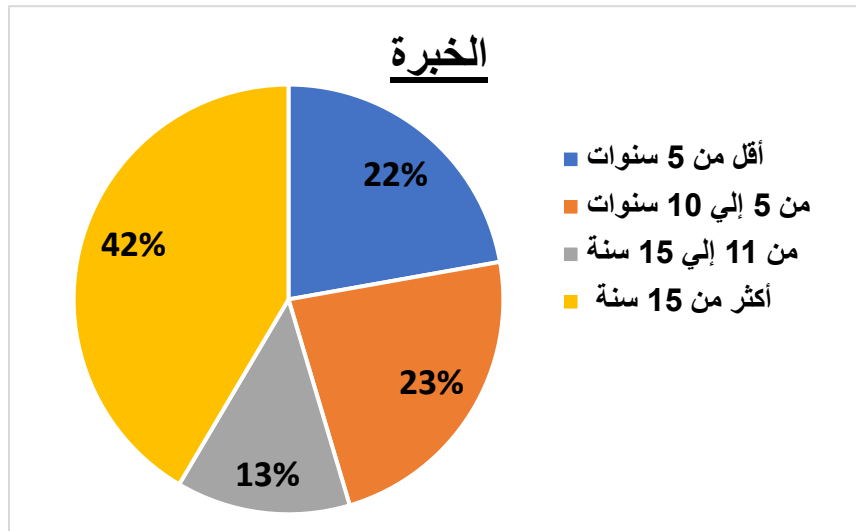


د- التوزيع وفقاً لعدد سنوات الخبرة:

يشير الجدول إلى أن (42%) من أفراد عينة الدراسة كانت خبرتهم (أكثر من 15 سنة)، وأن (23%) منهم كانت خبرتهم (من 5 إلى 10 سنة)، كما أن (22%) خبرتهم بلغت (أقل من 5 سنوات)، أما أقل فئة فكانت للخبرة (من 11 إلى 15 سنوات) بنسبة بلغت (13%)، والشكل رقم (4) يوضح ذلك:

شكل رقم (4)

توزيع عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة

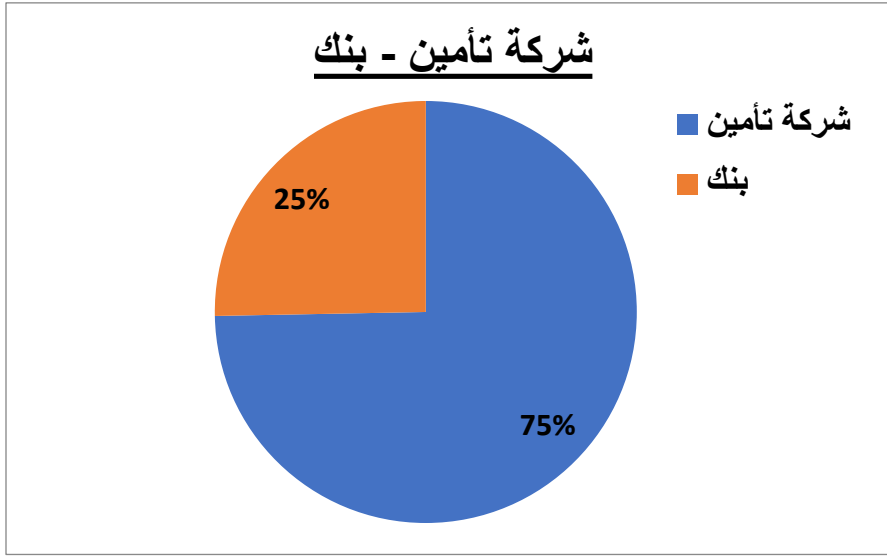


هـ. توزيع الوظيفة وفقاً لقطاع التأمين وقطاع البنوك:

يشير الجدول أيضاً إلى أن شركات التأمين محل الدراسة كانت أعلى نسبة من البنوك، فقد بلغت نسبة اشتراك شركات التأمين محل الدراسة 74.7%، وبلغ قطاع البنوك نسبة 25.3%، والشكل رقم (5) يوضح ذلك:

شكل رقم (5)

توزيع الوظيفة وفقاً لقطاع التأمين وقطاع البنوك:



المبحث السادس

نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث العرض الإحصائي لنتائج الدراسة التطبيقية، مع تحليل هذه النتائج وتفسيرها، بهدف التعرف على أثر التأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي، وذلك من خلال تحديد اعتدالية التوزيع وتطبيق اختبار الصدق والثبات لمتغيرات البحث، ووصف النتائج الإحصائية لمتغيرات الدراسة، وإجراء اختبارات الفروض.

1.6 تحديد اعتدالية التوزيع:

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال

المنوال	الوسيط	الوسط الحسابي	
1.00	1.00	1.3	Gender
56	54	53.7	Age
1.00	1.00	1.24	job
4.00	4.00	4.07	Q6
5.00	5.00	4.47	Q7
5.00	4.00	4.09	Q8
5.00	4.00	3.14	Q9
4.00	4.00	3.92	Q10
4.00	4.00	4.21	Q11
5.00	4.00	4.35	Q12
3.00	3.00	2.61	Q13
4.00	4.00	3.95	Q14
5.00	5.00	4.29	Q15
2.00	3.00	3.6	Q16
4.00	4.00	3.51	Q17
4.00	4.00	3.77	Q18
4.00	4.00	3.95	Q19
4.00	4.00	4.11	Q20

تم حساب المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لدرجات الاستبيان، ويلاحظ من الجدول التالي رقم (2)، أن قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال متقاربة إلى درجة كبيرة، مما يشير إلى أن متغيرات الدراسة، متقاربة إلى حد كبير، وقريبة جدا من التوزيع الطبيعي.

2.6 اختبار الصدق والثبات لمتغيرات البحث:

يشير الثبات إلى اتساق مقياس الدراسة، وثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من القياس، عبر الفترات الزمنية المختلفة، ويتم التحقق من الثبات البنائي لأداة القياس من خلال استعمال اختبار ألفا كرونباخ (**Alpha- Cronbach**)، وقد تم استخدام حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ، وبيان مدى مصداقية الفقرات المستخدمة، فإذا كانت قيمة معامل ألفا مرتفعة، فإن هذا يدل على ثبات درجات الاختبار بالفعل، ويلاحظ من الجدول التالي أن إحصائية (ألفا كرونباخ)، لمحوري الاستبانة تفوق نسبة 60 %؛ مما يشير إلى أن أداة الدراسة المستخدمة ثابتة وصادقة، ويمكن الاعتماد على البيانات المجمعة بواسطتها.

جدول رقم (3)

قيمة معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد الأسئلة	ثبات المحور
المحور الأول	9	91%
المحور الثاني	6	61.2%

3.6 تحليل آراء أفراد الدراسة حول محاور الدراسة:

أ- المحور الأول: أثر التأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي:

فيما يلي تحليل آراء أفراد الدراسة حول المحور الأول للدراسة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول رقم (4).

- يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.61) و(4.50) بمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة الأولى، والتي تنص على (هل ترى أن القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك تؤدي إلى نمو هذا المفهوم (التأمين المصرفي))، بانحراف معياري (0.99) ومتوسط حسابي (4.08) بإجمالي موافق بشدة وموافق (212) من أصل 256، وذلك بنسبة (83.3%).
- وجاء في الفقرة الثانية التي تنص على (هل التأمين المصرفي له تأثير إيجابي على الشُّمول المالي والتأميني) قيمة الانحراف المعياري (0.64) والمتوسط الحسابي (4.50) بإجمالي موافق بشدة وموافق (243) من أصل 256، وذلك بنسبة (95%).

- والفقرة الثالثة التي تنص على (هل ترى أن مفهوم التأمين المصرفي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) قيمة الانحراف المعياري (1.15) والمتوسط الحسابي (4.09) بإجمالي موافق بشدة و موافق (205) من أصل 256، وذلك بنسبة (80%).
- الفقرة الرابعة (ضرورة وجود سياسة موضوعة من قبل الشركة تنظم آلية التعامل مع مصطلح التأمين المصرفي) بانحراف معياره (1.6) والمتوسط الحسابي (3.15) بإجمالي موافق بشدة و موافق (130) من أصل 256، وذلك بنسبة (51%).
- وفي الفقرة الخامسة (ضرورة تبني الشركة التي تعمل بها إستراتيجية واضحة وفعالة من أجل التأمين المصرفي) جاءت بانحراف معياري (1.15) والمتوسط الحسابي (3.80) بإجمالي موافق بشدة و موافق (186) من أصل 256، وذلك بنسبة (73%).
- وجاءت الفقرة السادسة (هل أنت من مؤيدي فكرة تغيير الهيكل الإداري بالشركة وإنشاء إدارة مسئولة عن محفظة التأمين المصرفي فقط)، بانحراف معياري (1.02) ومتوسط حسابي (3.92) بإجمالي موافق بشدة و موافق (192) من أصل 256، وذلك بنسبة (75%).
- كما جاء في الفقرة السابعة (عدم وجود دورات تدريبية متخصصة تؤدي إلى الوقوع في كثير من الأخطاء وعدم المرونة في التعامل معها) بانحراف معياري (0.55) ومتوسط حسابي (4.21) بإجمالي موافق بشدة و موافق (189) من أصل 256، وذلك بنسبة (74%).
- وفي الفقرة الثامنة وقد نصت على (مفهوم "التأمين المصرفي" يُعد نافذة من منافذ التسويق غير المكلفة)، بانحراف معياري (0.67) ومتوسط حسابي (4.34) بإجمالي موافق بشدة و موافق (228) من أصل 256، وذلك بنسبة (89%).
- أما الفقرة الأخيرة من هذا المحور والتي تنص على (ساعد التأمين المصرفي في تقليل الاعتماد على السماسرة والمنتجين التقليديين للعملية التأمينية)، بانحراف معياري (1.22) ومتوسط حسابي (2.61) بإجمالي غير موافق بشدة وغير موافق (128) من أصل 256، وذلك بنسبة (50%).

جدول رقم (4)

تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الأول للدراسة

البنء	موافق بشءة	موافق	مءاء	غير موافق	غير موافق بشءة	الانءراف المعيارى	المتوسط الحسابى	النتىءة
هل ترى أن القوانىن والضوابط المنظمة للءءالف بىن قطاع شركاء التأمىن وقءاع البنوك تؤءى إلى نمو	95	117	23	11	10	.99	4.08	مرءفء
	38.80%	44.5%	8.7%	4.2%	3.8%			

									هذا المفهوم (التأمين المصرفي).
مرتفع	4.5	0.64	1	1	11	106	137	التكرار	هل التأمين المصرفي له تأثير إيجابي على الشُّمول الماليِّ والتأميني؟.
			0.4%	0.4%	4.1%	43%	52.10%	النسبة	
			34.2%	31.3%	14.5%	0	0	النسبة	
مرتفع	4.09	1.15	17	11	23	86	119	التكرار	هل ترى أن مفهوم التأمين المصرفي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟.
			6.5	4.2%	8.7%	35.4%	45.2%	النسبة	
مرتفع	3.15	1.6	70	24	32	57	73	التكرار	ضرورة وجود سياسة موضوعة من قبل الشركة تنظم آلية التعامل مع مصطلح التأمين المصرفي.
			26.6	9.1%	12.2%	24.4%	27.8%	النسبة	
مرتفع	3.80	1.15	18	19	33	110	76	التكرار	ضرورة تبني الشركة التي تعمل بها إستراتيجية واضحة وفعالة من أجل التأمين المصرفي.
			6.8%	7.2%	12.5%	41.8%	31.6%	النسبة	
مرتفع	3.92	1.02	11	13	40	114	78	التكرار	هل أنت من مؤيدي فكرة تغيير الهيكل الإداري بشركة التأمين وإنشاء إدارة مسؤولة عن محفظة التأمين المصرفي فقط؟.
			4.2%	4.9%	17.9%	34.3%	29.7%	النسبة	
مرتفع	4.21	0.55	0	0	16	177	72	التكرار	عدم وجود دورات تدريبية متخصصة تؤدي إلى الوقوع في كثير من الأخطاء وعدم
			0	0	7.5%	63.5%	29.0%	النسبة	

									المرونة في التعامل معها.
مرتفع	4.34	.67	0	0	28	111	117	التكرار	مفهوم "التأمين المصرفي" يعد نافذة من منافذ التسويق غير المكلفة لشركة التأمين.
			0	0	13.3%	42.2%	44.5%	النسبة	
متوسط	2.61	1.22	59	69	77	25	26	التكرار	ساعد التأمين المصرفي في تقليل الاعتماد على السماسرة والمنتجين التقليديين للعملية التأمينية.
			22.4%	26.3 %	29.3%	12.2%	10.5%	النسبة	

المحور الثاني: التأمين المصرفي وقدرته على جذب قاعدة كبيرة من عملاء البنك المهمشين:

فيما يلي تحليل آراء أفراد الدراسة حول المحور الثاني للدراسة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول رقم (5).

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.97) و(4.42) بمستوى مرتفع. وجاءت في الفقرة الأولى والتي تنص على (هل ترى أن هذه المفهوم "التأمين المصرفي" يرضي رغبات عملاء البنك)، بانحراف معياري (0.66) ومتوسط حسابي (4.14) بإجمالي موافق جداً وموافق (202) من أصل 256، وذلك بنسبة (78%).

وقد نصت الفقرة الثانية (إقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية ناتج من ثقتهم في شركة التأمين) بانحراف معياري قيمته (0.79) ومتوسط حسابي (3.97) بإجمالي موافق جداً وموافق (199) من أصل 256، وذلك بنسبة (78%).

كما جاءت في الفقرة الثالثة والتي تنص على: (التأمين المصرفي قادر على جذب قاعدة كبيرة من الفئات المهمشة ومحدودي الدخل من خلال قاعدة عملاء البنك)، بقيمة انحراف معياري (0.66) ومتوسط حسابي (4.12) بإجمالي موافق جداً وموافق (205) من أصل 256، وذلك بنسبة (80%).

وقد نصت الفقرة الرابعة على (هل ترى أن وجود نظام معلومات بين شركة التأمين والبنك يساعد في حل أية أزمات أو مشاكل مع عملاء التأمين المصرفي؟)، بانحراف معياري (0.33) ومتوسط حسابي (4.37) بإجمالي موافق جداً وموافق (244) من أصل 256، وذلك بنسبة (95%).

كما جاء في الفقرة قبل الأخيرة والتي تنص على (هل ترى أن السمعة غير الجيدة لشركات التأمين والمصارف تؤدي إلى انخفاض الطلب على وثائق التأمين المصرفي؟)، بانحراف معياري (0.72) ومتوسط حسابي (4.21) بإجمالي موافق جداً وموافق (229) من أصل 256، وذلك بنسبة (89%).

وجاءت الفقرة الأخيرة (أن عدم وجود حافز مادي ومعنوي يقلل من الدوافع لدى الموظف المسؤول على نشاط التأمين المصرفي والمتعلق ببيع وثائق التأمين)، بانحراف معياري (0.37) ومتوسط حسابي (4.42) بإجمالي موافق جداً وموافق (246) من أصل 256، وذلك بنسبة (96%).

جدول رقم (5)

تحليل آراء الاستجابات على فقرات المحور الثاني للدراسة

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار	النسبة
مرتفع	4.14	0.66	0	7	47	105	97	التكرار	هل ترى أن هذه المفهوم "التأمين المصرفي" يرضي رغبات عملاء البنك؟
			0	2.7%	18.4%	41%	37.9%	النسبة	
مرتفع	3.97	0.79	4	14	39	127	72	التكرار	إقبال عملاء البنك علي شراء المنتجات التأمينية ناتج من ثقتهم في شركة التأمين.
			1.9%	5.5%	15.2%	49.6%	28.10%	النسبة	
مرتفع	4.12	0.66	0	10	41	113	92	التكرار	التأمين المصرفي قادر على جذب قاعدة كبيرة من الفئات المهمشة ومحدودي الدخل من خلال قاعدة عملاء البنك.
			0	3.9	16%	44.1%	35.9	النسبة	
مرتفع	4.37	0.33	0	0	12	135	109	التكرار	هل ترى أن وجود نظام معلومات بين شركة التأمين والبنك يساعد في حل أية أزمات أو مشاكل مع عملاء التأمين المصرفي؟
			0	0	4.7%	52.7%	42.6%	النسبة	
مرتفع	4.21	0.72	6	6	15	126	103	التكرار	هل ترى أن السمعة غير الجيدة لشركات التأمين
			2.3%	2.3%	5.9%	49.2%	40.2%	النسبة	

									تؤدي إلى انخفاض الطلب على وثائق التأمين المصرفي؟.
مرتفع	4.42	0.37	0	3	7	125	121	التكرار	أن عدم وجود حافز مادي ومعنوي يقلل من الدوافع لدى موظفي البنك.
			0	1.2%	2.7%	48.8%	47.3%	النسبة	

4.6 اختبار أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

- ما هو أثر التأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي؟:
يظهر الجدول رقم (6) مدى التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي بقيمة انحراف المعياري مقداره (0.64) ومتوسط الحسابي مقداره (4.5) بإجمالي موافق بشدة و موافق (238) من أصل 256، وذلك بنسبة (95.10%).

الجدول رقم (6)

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	غير موافق بشدة	البند
			إجمالي الموافقة		
مرتفع	0.64	4.5	243		هل التأمين المصرفي له أثر إيجابي على الشُّمول التأميني والمالي؟.

- إجابة السؤال الثاني: هل هناك ضرورة لوجود سياسة موضوعة من قبل شركة التأمين تنظم آلية التعامل مع مصطلح التأمين المصرفي بإدارة سليمة وفعالة؟.

الجدول رقم (7)

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	موافق بشدة	البند
			إجمالي الموافقة		
مرتفع	1.6	3.15	130		ضرورة وجود سياسة موضوعة من قبل شركة التأمين تنظم آلية التعامل مع مصطلح التأمين المصرفي بإدارة سليمة وفعالة.

■ يظهر الجدول رقم (7) ضرورة وجود سياسة موضوعة من قبل شركة التأمين تنظم آلية التعامل مع مصطلح التأمين المصرفي بإدارة سليمة وفعالة جاءت بانحراف معياري (1.6) والمتوسط الحسابي (3.15) بإجمالي موافق بشدة وموافق (130) من أصل 256، وذلك بنسبة (51%) من خلال هذه النسبة تلاحظ لنا أهمية وجود سياسة معتمدة موثوقة لتحديد كيفية التعامل مع هذا المصطلح على المستوى الاقتصادي وتحقيق العائد المالي، وكذلك على المستوى المجتمعي، والتوافق مع الرؤية الإستراتيجية 2030.

إجابة السؤال الثالث:

هل هناك فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي تُعزى إلى العوامل الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى الوظيفي، الخبرة، الوظيفة)؟.

- لاختبار السؤال الثالث تم إجراء اختبار التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لبيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول المالي والتأميني تُعزى إلى العوامل الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى الوظيفي، الخبرة، الوظيفة)، والجدول رقم (8) يبين ذلك:

جدول رقم (8)

(ONE WAY ANOVA) تحليل التباين الأحادي

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.03	1.13	0.89	4	3.55	بين المجموعات	الجنس
		0.22	251	53.89	داخل المجموعات	
			255	58.937	المجموع	
0.11	1.94	2.55	4	10.20	بين المجموعات	عمر الموظف
		1.32	251	330	داخل المجموعات	
			255	287.340	المجموع	
0.00	2.67	2.33	4	85.14	بين المجموعات	المستوى الوظيفي
		2.46	251	617.43	داخل المجموعات	
			255	367.484	المجموع	
0.00	1.97	1.99	4	7.96	بين المجموعات	الوظيفة تأمين/ بنك
		1.53	251	38.50	داخل المجموعات	
			255	19.278	المجموع	

0.06	2.24	3.28	4	13.11	بين المجموعات	عدد سنوات الخبرة
		1.44	251	361.87	داخل المجموعات	
			255	332.995	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي تُعزى إلى الجنس، فقد بلغت قيمة f (1.13) على مستوى دلالة إحصائية (0.03)، وهي أقل من القيمة المحددة (0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير الإيجابي للتأمين البنكي على كل من الشُّمول المالي والتأميني تُعزى إلى عمر الموظف (السن)، فقد بلغت قيمة f (1.94) على مستوى دلالة إحصائية (0.11)، وهي أكبر من القيمة المحددة (0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول المالي والتأميني تُعزى إلى المستوى الوظيفي، فقد بلغت قيمة f (2.67) على مستوى دلالة إحصائية (0.00)، وهي أقل من القيمة المحددة (0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول المالي والتأميني تُعزى إلى الوظيفة، فقد بلغت قيمة f (1.97) على مستوى دلالة إحصائية (12.97)، وهي أقل من القيمة المحددة (0.05).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول المالي والتأميني تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة f (2.24) على مستوى دلالة إحصائية (0.06)، وهي أكبر من القيمة المحددة (0.05).

ولبيان اتجاهات الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول المالي والتأميني تُعزى إلى العوامل الديمغرافية (الجنس، المستوى الوظيفي، الوظيفة):

اتجاه الفروق بحسب الجنس، ويشير الجدول رقم (9) إلى النتائج:

الجدول رقم (9)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	
0.6523	3.891	التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي.	ذكر
0.5912	3.715		أنثى

يظهر الجدول رقم (9) أن الفروق حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي بحسب الجنس كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.891).

اتجاه الفروق بحسب المستوى الوظيفي، ويشير الجدول رقم (10) إلى النتائج:

الجدول رقم (10)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الوظيفي	
0.991	4.24	التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي.	مدير عام (تأمين)
0.68	3.89		مدير إدارة (تأمين)
0.56	3.751		أخصائي أول (تأمين)
0.54	3.02		أخصائي ثان (تأمين)
0.58	2.95		أخصائي ثالث (تأمين)
0.71	3.85		مصرفي بنك (أ)
0.812	4.05		مصرفي بنك (ب)

يظهر الجدول رقم (10) أن الفروق حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي بحسب المستوى الوظيفي كانت لصالح المدير العام بمتوسط حسابي (4.24)، تلاه المصرفي البنكي (ب) 4.05، أما متوسط الحسابي للأخصائي الثالث كانت أقلهم بمقدار 2.95.

اتجاه الفروق بحسب الوظيفة (تأمين/ بنك)، ويشير الجدول رقم (11) إلى النتائج:

الجدول رقم (11)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوظيفة	
0.58	3.65	التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي.	تأمين
0.66	3.23		بنك

يظهر الجدول رقم (11) أن الفروق حول التأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على كل من الشُّمول التأميني والمالي كانت لصالح موظفي التأمين بمتوسط حسابي (3.65).

5.6 اختبار فرضيات الدراسة:

أ- الفرضية الأولى:

تتمثل الفرضية الرئيسية الأولى في أن للتأمين المصرفي آثارًا إيجابية على الشُّمول التَّأميني والمالي (متغير مستقل) تؤثر إيجابياً على تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة (متغير تابع).

جدول رقم (12) ملخص النموذج (Model Summary)

دلالة F الإحصائية	قيمة F	معامل التحديد R2	الارتباط R	الدلالة الإحصائية	قيمة T	Beta	
0.000	22.523	0.342	0.532	0.000	4.651	0.412	أن للتأمين المصرفي آثارًا إيجابية على الشُّمول التَّأميني والمالي تؤثر إيجابياً على تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة.

يشير الجدول رقم (12) إلى وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، للتأثير الإيجابي للتأمين المصرفي على الشُّمول التَّأميني والمالي وإسهامه في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة، إذ بلغ معامل الارتباط 0.532، كما هو موضح، وبلغت قيمة معامل التحديد R2 (0.342)، وعليه فإن المتغير المستقل استطاع تفسير (34.2%) من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع.

ب - الفرضية الثانية:

تتمثل الفرضية في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التَّأمينية ناتجة عن ثقتهم في شركة التأمين، ويتمثل الفرض الصفري والفرض البديل فيما يلي:

الفرض الصفري: H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك، وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التَّأمينية ناتجة عن ثقتهم في شركة.

الفرض البديل: H_1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك، وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التَّأمينية ناتجة عن ثقتهم في شركة التأمين.

جدول رقم (13)

قيمة معامل الارتباط (Pearson) بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية

قيمة معامل الارتباط	Sig. (2- tailed)
0.362	0.008

يوضح الجدول السابق رقم (13) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية الناتجة عن ثقتهم في شركة التأمين، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري؛ حيث إن قيمة (Sig) أصغر من (0.05)، وقبول الفرض البديل القائل بوجود وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية.

المبحث السابع

أهم النتائج والتوصيات

1.7 نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكد 95.10% من المبحوثين وجود تأثير إيجابي للتأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي.
- أشارت النتائج إلى أن نسبة (51%) رأت ضرورة وجود سياسة موضوعة من قبل الشركة تنظم آلية التعامل مع مصطلح التَّأمين المصرفي، فضلاً عن أن نسبة (73%) من آراء المبحوثين رأت ضرورة تبني شركة التَّأمين إستراتيجية واضحة وفعالة.
- كما أكدت (75%) من آراء المبحوثين فكرة تأييد تغيير الهيكل الإداري بشركة التَّأمين وإنشاء إدارة مسؤولة عن محفظة التَّأمين المصرفي فقط.
- أيد (80%) أن مفهوم التَّأمين المصرفي يساهم في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة الأمر الذي سوف يساعد على تحقيق خطط ومستهدفات الدولة، حيث يعتبر الشُّمول المالي عامل تمكين لسبعة من أهداف التنمية المستدامة السابعة عشر (SDGs).
- كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير الإيجابي للتَّأمين البنكي على كل من الشُّمول التأميني والمالي تُعزى إلى (الجنس، والعمر، المستوى الوظيفي، الوظيفة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى عدد سنوات الخبرة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التَّأمين وقطاع البنوك وإقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التَّأمينية ناتجة من ثقهم في شركة التَّأمين.
- التأثير الإيجابي للتَّأمين المصرفي على الشُّمول التأميني والمالي يؤثر ويساهم في تحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة.
- كما بينت الدراسة أن مفهوم التَّأمين المصرفي يواجه بعض المعوقات التي من الممكن أن تؤثر على كل من الشُّمول التأميني والشُّمول المالي؛ لعل من أهمها انخفاض الوعي التأميني لدى عملاء البنك، وقلة الدورات التدريبية المتخصصة في هذه الشأن؛ حيث إن (92.5%) من آراء المبحوثين ترى أن عدم وجود دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال يؤدي إلى الوقوع في كثير من الأخطاء وعدم المرونة في التعامل معها، فضلاً عن تخوف العاملين بالاقتصاد غير الرسمي من ارتفاع تكلفة التَّأمين وعدم توافر القدرة المالية.
- أشارت النتائج إلى أن التَّأمين المصرفي يعد نافذة من منافذ التسويق غير المكلفة، حيث أكد (89%) من المبحوثين أن التَّأمين المصرفي نافذة تسويقية غير مكلفة نتيجة عدم وجود تكاليف زائدة خاصة بعمولات السماسرة والمنتجين، الأمر الذي سوف يعود بالنفع على شركات التَّأمين لتحقيق أرباح جراء زيادة أقساطها عند تطبيق هذا المفهوم (التَّأمين المصرفي).

- قد آلت النتائج إلى أن نسبة (80%) قادرة على جذب قاعدة كبيرة من الفئات المهمشة ومحدودي الدخل من خلال قاعدة عملاء البنك.
- كما أيد (78%) من المبحوثين أن هذه المفهوم "التأمين المصرفي" يرضي رغبات عملاء البنك. وأن (78%) من آراء المبحوثين قاموا بتأييد إقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية ناتج عن ثقتهم في شركة التأمين.
- كما أيد (96%) من المبحوثين أن عدم وجود حافز مادي ومعنوي يقلل من الدوافع لدى الموظف المسؤول على نشاط التأمين المصرفي والمتعلق ببيع وثائق التأمين

2.7 التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تبين ضرورة أن تتبنى شركة التأمين إستراتيجية تتضمن سياسة فعالة وموثقة بما يضمن نجاح تطبيق هذا المفهوم (التأمين المصرفي) بشكل فعال؛ لما له بالغ الأثر الإيجابي على الشُّمول التأميني والشُّمول المالي، ومن ثم التوافق مع الرؤية الإستراتيجية 2030، وتحقيق بعض من أهداف التنمية المستدامة، وتتمثل عناصر تفعيل هذه الإستراتيجية فيما يلي:

➤ دور الهيئة العامة للرقابة المالية:

- يجب على هيئة الرقابة المالية العمل على دعم المؤسسات المالية غير المصرفية والتمثلة في شركات التأمين من أجل تطوير الخدمات التي تقدمها للشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر، الأمر الذي سوف يؤدي إلى تحسين معدلات الشُّمول التأميني والمالي والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.
- حماية حاملي الوثائق التأمينية عن طريق وضع آليات تسمح لهم تقديم الشكاوى ومتابعتها لحين الفصل فيها.
- يجب على الهيئة سرعة الإنجاز في إعطاء الموافقات لشركات التأمين على المنتجات الجديدة المستحدثة.
- يجب على شركات التأمين الاستفادة من التحالف الاستراتيجي الجديد الذي تم بين البنك المركزي المصري وبين الهيئة العامة للرقابة المالية، بوضعهم لضوابط وتعليمات جديدة؛ للحد من المخالفات والمعاملات السلبية التي تمت سابقاً وأثرت بالسلب على نتائج شركات التأمين وعلى عملاء البنك.

➤ دور شركات التأمين:

✓ زيادة نشر الوعي لدى عملاء البنك بمفهوم التأمين المصرفي:

- من أكبر التحديات التي تواجه شركات التأمين عند تطبيق مفهوم التأمين المصرفي (قلة وعي العملاء، وقنوات التوزيع)؛ لذا يجب مواجهة هذا التحدي عن طريق الآتي:
- إطلاق برامج متخصصة لتوعية عملاء البنك.

- ضرورة رفع الوعي لدى أفراد المجتمع عامة وعملاء البنك بصفة خاصة بمفهوم التأمين المصرفي ومنتجاته والمزايا التي يمكن الحصول عليها من هذا النوع من التأمين، وذلك من خلال قنوات الاتصال والوسائل المناسبة للشرائح المستهدفة.
- العمل على توعية عملاء البنك بكافة حقوقه وواجباته وتوفير الحماية المالية لهم.
- النزاهة والشفافية مع عملاء البنك، وإخبارهم بمميزات ومخاطر كل منتج .
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لكل موظفي شركات التأمين للتعريف بالتأمين، وخاصة التي تخص نشاط التأمين المصرفي لكسب الخبرات والمهارات التأمينية، وكذلك لموظفي البنك حتى يمكنهم توجيه ومخاطبة العميل وتقديم المشورة الصادقة له قبل إرساله إلى موظف شركة التأمين .
- على شركة التأمين العمل على إجراء تعديل في الهيكل التنظيمي بالشركة، والعمل على إنشاء إدارة متخصصة لنشاط التأمين المصرفي مع العمل على تحفيز موظفيها.
- توجيه شركات التأمين في تعزيز التنمية المستدامة من خلال الشمول التأميني والمالي بعمل واستحداث وثائق تراعي أهداف التنمية المستدامة، والبحث عن فئات جديدة من عملاء المجتمع المهمشين؛ وذلك من أجل تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي.

✓ تطوير نظم وشبكات المعلومات والاتصال بشركات التأمين (التحول الرقمي والشمول المالي):

- إذ يجب على شركات التأمين العمل على مواكبة التطورات الحديثة، والعمل على تطوير البنية التحتية لشبكة المعلومات، والاستفادة منها مما يسهل الوصول إلى الخدمات التأمينية؛ الأمر الذي سوف يؤدي إلى زيادة أعداد العملاء والوصول إلى قاعدة كبيرة من الفئات المهمشة، بما يعكس بالإيجاب على زيادة أقساط التأمين من ناحية، ومن ناحية أخرى زيادة البعد الاجتماعي المتمثل في الشمول التأميني والمالي.
- تطوير البرامج التكنولوجية والعمل علي وضع نظام يربط بين شركات التأمين وقطاع البنوك لسهولة التعامل بين البنك وشركة التأمين؛ الأمر الذي سوف يصب في مصلحة عميل البنك.
- تقوية الكفاءة الرقمية من خلال قيام شركات التأمين باستكشاف إمكانات قنوات أعمال تسويق المنتجات، من خلال تطبيقات الهاتف المحمول، وعملية الخدمة لما بعد البيع مع الخدمات الرقمية المختصة.
- تعزيز إستراتيجيات الوصول إلى الفئات التي لا تصل إليها الخدمات التأمينية من خلال الحلول الرقمية التي تسمح لأكثر عدد من الوصول إلى التأمين من خلال توفير التطبيقات على الهواتف الذكية وغيره من قنوات التوزيع الأكثر شيوعاً.

✓ يجب الاستفادة من التأمين المصرفي وتنميته من أجل دعم الشمول التأميني والمالي: ومن ثم التوافق مع رؤية وإستراتيجية مصر 2030، حيث يعتبر الشمول المالي داعماً

أساسيا بشكل مباشر وغير مباشر في سبعة أو ثمانية أهداف على الأقل من أهداف التنمية المستدامة، مثل (الفقر، والقضاء على الجوع، وتحسين الأوضاع الصحية، ومستوى المعيشة).

✓ يجب على شركات التأمين الاستفادة القصوى من هذا التحالف مع قطاع البنوك، والعمل على ابتكار منتجات جديدة تناسب هذه المفهوم، وتخطب القاعدة العريضة من عملاء البنك ذات الفئات المحدودة.

✓ من أكبر التحديات التي من الممكن أن تواجه شركات التأمين ارتفاع التكلفة التأمينية وخاصة بالنسبة لذوي الفئات المحدودة الدخل المستهدفة؛ لذا يجب على شركات التأمين على سبيل المثال وليس الحصر (ابتكار منتج تأميني جديد يتناسب مع جميع فئات المجتمع).

الخاتمة:

الحمد لله الذي قد وفقني إلى تقديم بحثي هذا لحضراتكم، حيث تحدثت عن موضوع (التأمين المصرفي وأثره على الشمول التأميني والمالي)، وحاولت بكل جهدي حتى يظهر هذا البحث بشكله النهائي أمام حضراتكم، وأرجو ألا يكون البحث قد أهدر من وقتكم، بل أمل أن يكون قد نال هذا البحث العلمي إعجابكم، وكما تعلمت من أساتذتي العظماء أن العلم لا يتوقف عند بحث بذاته أو رؤية معينة وإنما هو امتداد لما سبق وإثراء لما يلحقه من أبحاث، وأن أي بحث ما هو إلا نواة لرؤى بحثية جديدة قد تنتقد أو تعدله أو تطوره، أو حتى تبتكر أفكارًا جديدة تهدف إلى إثراء المجتمع علميًا وفكريًا، وتساعد على تقدمه.

فقد تناولت الدراسة التأمين المصرفي وأثره على الشمول التأميني والمالي، وتوصلت إلى أن التأمين المصرفي له أثر إيجابي على الشمول التأميني والشمول المالي لشركات التأمين.

الأمر الذي سوف يسهم في تحقيق البعد الثالث من أبعاد الاستدامة وهو البعد المجتمعي، وأن فكرة تبني إستراتيجية واضحة تتعلق بسياسة تطبيق التأمين المصرفي بين شركات التأمين والبنوك سوف تكون نتائجها إيجابية على شركات التأمين من منظور اقتصادي ومنظور اجتماعي؛ حيث إن مفهوم التأمين المصرفي يعمل على مخاطبة قاعدة كبير من عملاء البنك المهمشين.

وجدير بالذكر أن عدم وجود سياسة موثقة ومعتمدة يعتبر من ضمن المخاطر الإستراتيجية التي تواجه شركات التأمين؛ الأمر الذي يستوجب معه إصدار سياسات مكتوبة ومعتمدة ومفعلة ومرنة تنظم اللوائح والقواعد، باختصار وضع إستراتيجية خاصة بالتأمين المصرفي سوف يؤدي إلى "استفادة لجميع الأطراف المعنية (العملاء وشركات التأمين والبنوك)"، وهذا بدوره سيولد المزيد من زيادة الأقساط والإيرادات لكل من شركات التأمين والبنوك.

بالإضافة إلى ما سبق يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن هذا المصطلح (التأمين المصرفي) يتمتع بكل المواصفات اللازمة للنمو والتطور؛ وذلك لوجود بيئة تشريعية داعمة وملائمة من قبل جميع الجهات المعنية في مصر.

وعلية إذا ما قامت شركات التّأمين باستخدام هذا التحالف بكفاءة وفاعلية؛ فيمكن أن يثبت بأنه تحالف فعال لتحسين كل من الشُّمول التّأميني والماليّ، عن طريق عمل الدراسات اللازمة لنشر الوعي بأهمية هذا المفهوم مع ابتكار منتجات جديدة تراعي عمليات الشُّمول التّأميني والماليّ، بحيث تكون بمعدلات أقساط منخفضة وتغطية مخاطر أعلى، مع ضرورة مراعاة الأخذ في الاعتبار عند إتمام هذا التحالف مع أي من البنوك العاملة في السوق المصري أن تختار بنوكًا تتميز بالسمعة الجيدة، وكذلك تتميز بعدد كبير من العملاء المخلصين وجودة الخدمة العالية.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- زكرياء، عيسى (2018) الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة، المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية العدد (4).
- نسيمة، شرطي (2015)، التّأمين المصرفي كنموذج للابتكار في الخدمات، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية.
- زكريا، محمد (2015)، دور المعهد المصرفي المصري في نشر الثقافة المالية كمحور أساسي في منظومة الشُّمول المالي، "مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد 419.
- سفيان، نقماري، وقبلي، نبيل (2012)، الصناعة التّأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير – تجارب الدول، الملتقى الدولي السابع، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف.
- جمعة، الشاذلي (2022) تعرف على تجربة التّأمين البنكي في مصر وضوابط مزاولته، جريدة المال. تم الاسترجاع من موقع <https://almaalnews.com>.
- عوض، آية (2021)، أثر تطبيق الشُّمول المالي على الأداء المالي بالبنوك، مجلة الدراسات المالية والتجارية.
- سعدوني، محمد (2021) الشُّمول المالي وأثره في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة (دراسة تحليلية لواقع الدول العربية)، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية.
- السن، عادل (2019)، دور الشُّمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، (2).
- لفتة، طارق (2019)، دراسة تحليل ضرورات النهوض بالشُّمول المالي في العراق الفرص والتحديات. مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS) المؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدراسات العليا.
- عبد النبي، وليد (2018)، الشُّمول المالي ودوره في تحقيق التطور المصرفي وتنمية الاقتصاد العراقي، البنك المركزي العراقي.
- المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (2019)، "أسئلة وأجوبة حول الخدمات المالية للشباب والأطفال"، أسئلة وأجوبة حول الخدمات المالية للشباب والأطفال (www.findevgateway.org)
- التوني، شريهان (2021)، أساسيات بناء منظمة الشُّمول المالي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة مجلة البحوث المالية والتجارية (4).
- جعفر، حنان (2020)، آليه لتعزيز الشُّمول المالي في مصر في ظل التحديات والمعوقات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
- البارود، علي (2017) بدراسة تحليلية لأثر تأكيد تقارير الاستدامة على التنمية المستدامة لمنشآت الأعمال، كلية التجارة – جامعة القاهرة.
- غانم، سمر (2013)، معوقات التنمية المستدامة في دول العالم الإسلامي دراسة تحليلية بالتطبيق على جمهورية مصر العربية.

- جريدة الوقائع المصرية، قرار رقم 1010 لسنة 2013 الصادر عن البنك المركزي المصري، العدد 133(تابع)، 21 مايو 2013.
- جريدة الوقائع المصرية، قرار رقم 36 لسنة 2013 الصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية، العدد 132، 27 مايو 2013 .
- زناتي، سامية (2021)، إستراتيجيات التحالف بين البنوك وشركات التأمين على ضوء تجربة صيرفة التأمين في فرنسا، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير
- إبراهيم، رشا (2020)، أثر الشراكة الإستراتيجية لنموذج التأمين البنكي، المعهد المصري لأكاديمية الأسكندرية للإدارة والمحاسبة.
- القيسي، إياد (2018)، معوقات التأمين المصرفي وأثرها في تحليل النسب المالية لشركات التأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر، العدد 42.
- مصداع، راضية.ناصر، عبد الحميد (2020)، واقع وتحديات صيرفة التأمين في الجزائر، مجلة المدير (2).
- شنبلي، صورية. بن لخضر، السعيد (2018)، أهمية الشُّمول المالي في تحقيق التنمية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة (02).
- القيسي، إياد (2018)، معوقات التأمين المصرفي وأثرها في تحليل النسب المالية لشركات التأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، (29).
- قبلي، سفيان (2012)، التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية والواقع، الملتقى الدولي السابع (حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وآفاق التطوير)، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.
- أبو النصر، مدحت محمد، ياسمين (2017)، التنمية المستدامة، القاهرة: المجموعة العربية للنشر.

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية:

- Scor,(2003)**Bancassurance across the globe** – meets with very mixed response Technical News letter February ,France.
- Benoist, Gilles. (2002) **Bancassurance: The New Challenges**. Geneva Papers on Risk and Insurance.
- Karadjova, Vera. Jolevski, Ljube. Dichevska, Snezhana (2018) **advantages and disadvantages of cooperation between banks and insurance companies**, Conference Proceedings: 2nd International Scientific Conference ITEMA
- Gujral, Tripti (2018) **Recent Emergent Scenario Of Bancassurance In India**, Parul University.

- Chately ,pooka (2021). **Customer perception of Bancassurance: A Survey.** European Journal of Business and Management.
- Nurul ,Nasir. Amirah, Borhanordin. Muhammad , Firdaus. Shazwani, Salleh. Muhammad , Faiz... Muhammad , Arif (2021).**The Effects of Bancassurance: Reviews from The Perspectives of Banks, Insurers, and Customers.** **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**
- Agbo ,Elias. SimonM , Nwankwo (2020). Bancassurance in africa: avenue for insurance inclusion. Business Management and Entrepreneurship Academic Journal.
- Kumar, Anurag (2014), **bancassurance - a swot analysis,** **International Journal of Marketing, Financial Services & Management Research.**
- Guillem , Miguel (2020) **The Customer Orientation Service of Spanish Brokers in the Insurance Industry: The Advisory Service of the Insurance Distribution Channel Bancassurance.** MDPI Journal.
- Choudhury, Mousumi. Singh, Ranjit (2020) **Identifying Factors Influencing Customer Experience In Bancassurance: A Literature Review.** Journal of Commerce & Accounting Research.
- Puja, Dua. Deol, Namita (2019) **Bancassurance model and its impact on Financial Inclusion: Review and Analysis.** International Journal of Research and Analytical Reviews (IJRAR.)
- Bochaberi, Osindi (2018) **The effect of bancassurance on financial performance of commercial bank in Kenya.** Master of Science in Finance, school of business, university of Nairobi.
- Shapkota, kanchana (2018) **impact of bancassurance on the financial performance of life insurance companies in nepal.** Master of Business Studies (MBS) of Faculty of Management Tribhuvan University.
- Gamage, S K (2018) **Impact of Bancassurance Practice to the Insurance Industry in Sri Lanka.** International Journal of Scientific Research and Innovative Technology .

- Gujral, tripti (2018) **recent emergent scenario of bancassurance in Indi.** Presented at Conference: Interdisciplinary National Conference (INC) "Innovative Business Management Practices: Technology Enabled Learning Trends in 21st Century.
- Scovier, juma (2015) **effect of bancassurance on financial performance of insurance companies in kenya:** a survey of insurance companies in nairobi county. United states international university-africa.
- Popli, Rupina (2015, Mar 19). **Bancassurance Business: Opportunities, Problems and Challenges in India.** <https://ssrn.com/abstract>.
- Waweru, trickxie (2013), **the effect of bancassurance on the financial performance of commercial banks in Kenya.** Master of science in finance, school of business, university of Nairobi.
- Oliynyk Hanna, Sabirova, Amina, (2013) **Insurance company and Bank partnership as distribution channel of insurance products,** Economics & Economy.
- Fan, Chiang. Peng, Jin & Chang, Pang (2011) **A Comparison of Bancassurance and Traditional Insurer Sales Channels.** The International Association for the Study of Insurance Economics – Geneva.
- Muhoro, Wambui (2011) **bancassurance as a strategy used by commercial bank of africa limited to increase uptake of insurance products in Kenya.** Master of business administration school of business university of Nairobi.
- Mishra, Nandita (2012) **bancassurance: problems and challenges in India.** Integral Review- **A Journal of Management.**
- **G20, Global Partnership for Financial Inclusion (GPII),** Financial Inclusion Indicators, Working Paper, china, 2016

ثالثاً: موقع الإنترنت:

- جمعة، الشاذلي (2022) تعرف على تجربة التأمين البنكي في مصر وضوابط مزاولته، جريدة المال/
<https://almalnews.com>
- <https://www.albankaldawli.org/ar>
- [/https://www.cgap.org](https://www.cgap.org)
- الندوة العربية للشمول المالي والتأمين المستدام. <https://www.ifegypt.org>
- <https://masrafeyoun.ebi.gov.eg>
- <https://rewadeltanmea.com>
- <http://www.samynaguib.com> /Insurancebanking
- <https://www.allianz.com.eg/ar>, Allianz Insurance Company
- [/https://www.un.org/ar](https://www.un.org/ar)

الملاحق

استمارة استبيان

التأمين المصرفي وأثره على الشمول التأميني والمالي

Bancassurance: it's Impact on Insurance & financial Inclusion

الزميلات والزملاء الأفاضل

تحية طيبة وبعد،،،

أحيطكم سيادتكم علماً بأنني بصدد إعداد دراسة ميدانية على مستوى شركات التأمين والبنوك في مصر، للتعرف على التأمين المصرفي وأثره على الشمول التأميني والمالي. ولهذا أضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإسهام في إثراء هذا الموضوع بأجوبتكم الصادقة. ونرجو منكم مساعدتنا بملء هذه الاستمارة ونعدكم بأن المعلومات ستبقى سرية وتستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، مع شكرنا المسبق لتعاونكم معنا في إثراء هذه الدراسة. وفيما يلي بيان لماهية بعض المصطلحات الفنية الواردة في هذا الاستبيان:

التشمول المالي	: توفير خدمات مالية، مثل: (حسابات التوفير، والحسابات الجارية، خدمات الدفع والتحويل، والتأمين، والتمويل والائتمان) تخدم جميع شرائح وفئات المجتمع وخاصة المهمشة منها، الأمر الذي يساعد في تحقيق النمو الاقتصادي ويعزز الاستقرار المالي، بالإضافة إلى المحافظة على المدخرات والكوادر البشرية، ويحفظ الفرد من اللجوء إلى أساليب مالية غير قانونية أو غير شرعية.
التشمول التأميني	: الوصول إلى منتجات التأمين المناسبة وبأسعار معقولة واستخدامها من قبل الفئات المحرومة من خدمات التأمين، أو الذين يعانون من نقص خدمات التأمين، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة وذات الدخل المنخفض.
التنمية المستدامة	: بأنها التنمية التي تلبى حاجات الحاضر من دون المساومة بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم.

الرجاء وضع العلامة (X) في المربع الذي يعبر عن إجابتك:
الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية:

البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 30 سنة من 30-40 سنة من 41 إلى 50 أكثر من 50 سنة
3. المستوى الوظيفي:
4. الوظيفة: شركة تأمين بنك
5. الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنة من 11 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

المحور الأول: التأمين المصرفي وأثره على الشُّمول التأميني والمالي:

الرقم	الرجاء تحديد موقفك نحو العبارات الموجودة في الجدول وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة:	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
Q6	هل ترى أن القوانين والضوابط المنظمة للتحالف بين قطاع شركات التأمين وقطاع البنوك تؤدي إلى نمو هذا المفهوم (التأمين المصرفي)؟					
Q7	هل التأمين المصرفي له تأثير إيجابي على الشُّمول التأميني والمالي؟					
Q8	هل ترى أن مفهوم التأمين المصرفي يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟					
Q9	ضرورة وجود سياسة موضوعة من قبل شركة التأمين تنظم آلية التعامل مع مصطلح التأمين المصرفي.					
Q10	ضرورة تبني شركة التأمين التي تعمل بها إستراتيجية واضحة وفعالة من أجل التأمين المصرفي.					

					هل أنت من مؤيدي فكرة تغيير الهيكل الإداري لشركة التأمين وإنشاء إدارة مسؤولة عن محافظة التأمين المصرفي فقط؟	Q11
					عدم وجود دورات تدريبية متخصصة تؤدي إلى الوقوع في كثير من الأخطاء وعدم المرونة في التعامل معها.	Q12
					مفهوم "التأمين المصرفي" يعد نافذة من منافذ التسويق غير المكلفة لشركة التأمين.	Q13
					ساعد التأمين المصرفي في تقليل الاعتماد على السماسرة والمنتجين التقليديين للعمليات التأمينية.	Q14
المحور الثاني: التأمين المصرفي وقدرته على جذب قاعدة كبيرة من عملاء البنك المهمشين:						
					هل ترى أن هذه المفهوم "التأمين المصرفي" يرضي رغبات عملاء البنك؟	Q15
					إقبال عملاء البنك على شراء المنتجات التأمينية ناتج عن ثقتهم في شركة التأمين.	Q16
					التأمين المصرفي قادر على جذب قاعدة كبيرة من الفئات المهمشة ومحدودي الدخل من خلال قاعدة عملاء البنك.	Q17
					هل ترى أن وجود نظام معلومات بين شركة التأمين والبنك يساعد في حل أية أزمات أو مشاكل مع عملاء التأمين المصرفي؟	Q18
					هل ترى أن السمعة غير الجيدة لشركات التأمين تؤدي إلى انخفاض الطلب على وثائق التأمين المصرفي؟	Q19
					أن عدم وجود حافز مادي ومعنوي يقلل من الدوافع لدى موظفي البنك.	Q20

أشركم جدا على وقتكم وعلى تعاونكم الصادق معنا، كما يمكنكم إضافة ما تراه مناسبًا حول موضوع الدراسة.

لكم مني جزيل الشكر والامتنان